

برنامج للتثقيف المهني قائم على أنماط الشخصية
لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأثره على اتخاذهم القرار
المهني واتجاهاتهم نحو التعليم الفني

إعداد

د/ أماني صلاح محمد علي

باحث بشعبة بحوث التعليم الفني
المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

برنامج للتثقيف المهني قائم على أنماط الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
وأثره على اتخاذهم القرار المهني واتجاهاتهم نحو التعليم الفني

برنامج للتثقيف المهني

قائم على أنماط الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وأثره على اتخاذهم القرار المهني واتجاهاتهم نحو التعليم الفني

د/ أماني صلاح محمد علي*

المقدمة:

إن استعادة بناء مصر التنافسية المعاصرة لا يمكن أن يتم إلا في إطار متكامل يشمل التعليم الثانوي العام والفني بأنواعه ومهارات طلابه وكفاءتهم وتميزهم المهني للارتقاء بسوق العمل وكذلك بالصناعات والتخصصات الفنية وفي ظل العديد من التخصصات والشعب والأقسام المتاحة في التعليم الفني بأنواعه المختلفة (صناعي- زراعي- تجاري- صحي...)، ومنها ما هو مرتبط بطبيعة المجتمع المحلي، ومنها ما هو عام؛ ومن ثم فيجب على طالب المرحلة الإعدادية أن يُحسن اختيار المسار التعليمي والتخصص المناسب له، وخاصة عند توجهه للتعليم الفني عن قناعة، لأن عملية اختيار التخصص لها أثر كبير في شخصية الفرد وفي حياته الحاضرة والمقبلة، فهي عملية مصيرية تحدد مستقبله.

وتشير ريم جيلميها وآخرون (Rimma Gilmeeva، ٢٠١٣) أن من أهم متطلبات تطوير وتحديث التعليم الفني والمهني هي الدعم العلمي والمنهجي الموجه ثقافياً من خلال نشر الثقافة المهنية بواسطة المتخصصين في المجالات المهنية المختلفة، بالإضافة إلى تضمين المناهج وحدات تعليمية في التخصصات المهنية القادرة على المنافسة في سوق العمل الوطني والأوروبي.

وإذا كانت الثقافة هي عامل مهم في تشكيل سلوك الفرد وميوله واتجاهاته؛ فإن الثقافة المهنية التي تعني بنشر المعلومات عن مختلف المهن واحتياجات كل مهنة من قدرات وميول صاحب المهنة، تكمل في شخصية المتعلم (من خلال برامج تثقيف مهني متخصصة) جوانب الاعتماد على النفس وتقدير العمل، بالإضافة إلى تزويد

* د/ أماني صلاح محمد علي: باحث بشعبة بحوث التعليم الفني - المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

برنامج للتثقيف المهني قائم على أنماط الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وأثره على اتخاذهم القرار المهني واتجاهاتهم نحو التعليم الفني

المتعلم بالخبرات والمعارف عن مختلف المهن المتاحة في سوق العمل، بما يساعده في اتخاذ قرارات مستقبلية تتعلق باختياره المهني، ونوع التعليم المناسب له. ونظرًا لأهمية التثقيف المهني فقد ناله الاهتمام من قبل البحث العلمي، حيث أُجري العديد من البحوث في مجال التثقيف المهني وبرامجه، وقد أكدت تلك البحوث ضرورة الاهتمام ببرامج الثقافة المهنية لطلاب المراحل الدراسية المختلفة. فقد أكدت دراسة ويندي (Wendy, 2014) أن هناك علاقة قوية بين الخبرات التعليمية والتثقيف المهني للطلاب أثناء دراستهم ما قبل الجامعية واختيارهم لمجال العمل.

بينما كشفت دراسة اندريا (Andrea, 2014) أن كثيرًا من المهن التي انخرط فيها الأفراد محور الدراسة كانت نتاج برامج التوعية المهنية بالمرحلة الثانوية. كما أشار محمد الخطيب (١٩٨٩) إلى أن تلاميذ المرحلة الإعدادية تتضح عليهم بوادر الاختيار المهني، بل ويصبح لاختياراتهم المهنية تأثيرًا قويًا على مستقبلهم. فكل تلميذ عليه أن يحدد نوع المدرسة الثانوية التي سيلتحق بها في ضوء ما يصبو إليه من طموحات وأهداف، وكذلك اتخاذ قرار بما يتناسب وظروفه ورغباته، بل وقدراته وميوله، ولن يكون بمقدوره اتخاذه ما لم يُهيأ منذ البداية على إدراك الحقل الذي يريد أن يمضي فيه مستقبه المهني.

كما أشار مطر (٢٠٠٨) أن التثقيف المهني للطلبة وإدراكهم لمفهوم التعليم الفني يسهم بدرجة كبيرة في تشكيل اتجاههم نحو التعليم الفني. وقد قامت بعض الدول في تطبيق بعض التجارب في مجال التثقيف المهني لتلاميذ المدارس ومنها:

- المعهد الأمريكي للبحوث (AIR) بالتعاون مع بعض المناطق التعليمية الذي قام بإعادة بناء مناهج الروضة وحتى الصف الثالث الإعدادي في أربعة مجالات: معرفة المهن والاختيارات المهنية، ومعرفة التلاميذ لأنفسهم من حيث اهتماماتهم وقدراتهم وقيمهم. كما هدف إلى تقييم وتوضيح العلاقة بين هذا كله وبين مختلف الأهداف المهنية، وإلى تعلم مهارات الحكم وصنع القرار، وتنمية الاعتقاد بالأهمية السامية لكل أنواع العمل البناء للمجتمع، بغض النظر عن طبيعة المهن المختلفة المرتبطة بذلك العمل. وقد تمخض عن ذلك المشروع إعداد عشرة مجلدات أصبحت تستخدم على نطاق واسع كأدلة لتوجيه عملية التخطيط لتنمية الثقافة

المهنية لدى طلاب وطالبات الولايات المتحدة الأمريكية. (جهاد بن صالح، ١٤٢٨هـ).

- مجلس التعليم بولاية فرجينيا الذي قام بإعداد خطة أكاديمية ومهنية في العام الدراسي (٢٠١١ - ٢٠١٢)، لتنمية الثقافة المهنية لدى تلاميذ الإعدادية هناك؛ بما يتيح الفرصة لتلاميذ الصف الأول والثاني الإعدادي بتنمية معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم وثقافتهم المهنية. (جونز Jones, 2010)
- وقد قام قطاع التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع GITTC (٢٠١٣) بإعداد دليل التوجيه والإرشاد المهني للطلاب بهدف تزويدهم بالمعلومات اللازمة عن التعليم الفني وشروط الالتحاق ونظام الدراسة به.

ومن هذا المنطلق فإنه من خلال برامج التثقيف المهني يستطيع التلميذ تكوين العادات المهنية البناءة، والقدرة على اتخاذ قراره المهني المناسب (ستانيسو Stanciu, 2012)؛ حيث إن القدرة على اتخاذ القرار المهني السليم ومتابعة خطوات تنفيذه تنمي لدى الفرد القدرة على اختيار أفضل بديل من جملة بدائل مقترحة، تتعلق بمستقبله المهني (سيا Sia 2010)، منطلقاً من عوامل عدة أهمها: التعرف الدقيق إلى ميوله المهنية وقدراته وسمات شخصيته، ومتطلبات سوق العمل. (محمد الشيخ ٢٠١١، ص ٥٠). ويرى هولاند أن مقارنة الفرد لذاته (سماته الشخصية، وميوله المهنية)، مع إدراكه للمعلومات الصحيحة عن عالم المهن وسوق العمل هو أهم محددات اتخاذ القرار المهني السليم (العزيمي، ٢٠١١)، لذلك تقوم مقاييس الميول المهنية الشائعة على أساس مجموعة من الفروض وهي أن الميول ليست موروثية وإنما متعلمة وأنها تكون في البداية غير مستقرة ثم تتجه نحو الاستقرار، وأن الأشخاص في المهنة الواحدة تجمعهم ميول مشتركة تتباين في شدتها وهي تحفز الفرد لإجراء أو تصرف معين (السيد خضر، ١٩٩٣، ٢٨٨)، وهي السمات الشخصية ذات الدلالة بالنسبة للنجاح المهني والشعور بالرضا عن المهنة (تشارلز Charles 2010).

- وحيث إن مقياس هولاند للميول المهنية يقوم بتصنيف المفحوصين تبعاً لميولهم المهنية في ستة أنماط رئيسية وهي: الواقعي والعقلاني والفني والاجتماعي والمغامر والتقليدي، ومن ثم يمكن توزيعهم على أنواع التعليم الثانوي العام أو الثانوي الفني وأقسامه وتخصصاته في ضوء ذلك، ثم تثقيفهم مهنيًا وتدريبهم المحتوى التعليمي عن الأعمال و المهن التي تلائم نمط شخصياتهم و تعبر عن ميولهم المهنية، وبيئة العمل المناسبة لكل دارس/ متعلم.

برنامج للتثقيف المهني قائم على أنماط الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وأثره على اتخاذهم القرار المهني واتجاهاتهم نحو التعليم الفني

- ومن هنا لا يستطيع المرشد أو الأخصائي بالمدرسة القيام بالدور الموكل له من إرشاد وتوجيه أكاديمي مهني بمفرده، وليس كافيًا مهما توفرت له الإمكانيات من مقاييس ووسائل، ولكن الأمر يحتاج إلى الاستمرارية بل والإجبار من خلال تخصيص برنامج دراسي للثقافة المهنية يدخل ضمن إطار المنهج حتى يتأكد كل تلميذ من المجال المهني الأكثر ارتباطًا بميوله وقدراته.
- ومن ثمَّ يجب تضمين منهج الأنشطة المقرر على تلاميذ المرحلة الإعدادية لبرنامج التثقيف المهني القائم على أنماط الشخصية، لتحديد التخصصات المستقبلية المناسبة لكل تلميذ، وكذلك يتم تعلمه ودراسته المحتوى التعليمي المناسب لنمط شخصيته حتى يتمكن من اتخاذ قرار سليم لمستقبله الدراسي، والمهني، وهذا لا يتحقق إلا بتعليمهم وتدريبهم من خلال برامج تثقيف مهني مناسب حتى يستطيع المتعلم تحمل مسئولية قراراته المهنية التي يتخذها (البلوشي ٢٠٠٧)، فكثير من المتعلمين يعانون من صعوبات نتيجة إجبارهم على التعلم تحت ظروف مغايرة لأنماط شخصياتهم. (عادل سرايا، ٢٠٠٩).
- ولذلك فبرنامج الثقافة المهنية المقترح بما يحققه من مراعاة للفروق الفردية بين المتعلمين ووفق المحتوى التعليمي المناسب لنمط شخصية المتعلم، بالإضافة لتعرف المتعلم المهنية المستقبلية المناسبة له، وكذلك تعرف المعلومات عن التعليم الفني بأنواعه من خلال البرنامج التثقيفي المهني القائم على أنماط الشخصية سيكون هل الحل الأمثل.

تحديد المشكلة:

- تتحدد مشكلة البحث الحالي في توزيع تلاميذ المرحلة الإعدادية على أنواع التعليم الثانوي العام والفني بأنواعه وفق مجموع درجات التلميذ في المرحلة الإعدادية، وكذلك الاختيار العشوائي غير الموضوعي لمعظم هؤلاء التلاميذ في اختيار تخصصات التعليم الفني بأنواعه المختلفة الذي يجب أن يكون بناءً على أسس علمية ومعرفة سابقة بطبيعة هذه التخصصات ومستقبلها المهني، دون الأخذ في الاعتبار ميول وقدرات واستعدادات المتعلم.
- عدم قدرة المرشد المدرسي والأكاديمي الإلمام بكافة المعلومات عن المهن المختلفة، ونقص معلوماته حول التعليم الفني، وطبيعة الدراسة به، والفرص المهيأة المتاحة، وشروط الالتحاق به.

ويمكن التصدي لهذه المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

• "كيف يمكن تصميم برنامج قائم على أنماط الشخصية للتنقيف المهني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأثره على اتخاذهم القرار المهني واتجاههم نحو التعليم الفني؟ ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

١. ما المحتوى التعليمي للتنقيف المهني اللازم لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء التصنيف المهني الدولي والتخصصات المتاحة في التعليم الثانوي الفني؟
٢. ما أسس البرنامج القائمة على أنماط الشخصية للتنقيف المهني لتلاميذ المرحلة الإعدادية؟
٣. ما البرنامج القائم على أنماط الشخصية للتنقيف المهني لتلاميذ المرحلة الإعدادية؟
٤. ما أثر البرنامج القائم على أنماط الشخصية للتنقيف المهني على تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
٥. ما أثر البرنامج القائم على أنماط الشخصية للتنقيف المهني لتلاميذ المرحلة الإعدادية على اتجاههم نحو التعليم الفني؟

أهمية البحث:

قد يسهم البحث الحالي في:

١. تثقيف تلاميذ المرحلة الإعدادية مهنيًا حول المسارات التعليمية المختلفة المتاحة والمهن المؤهلة لها، والمناسبة لكل تلميذ.
٢. تدريب التلاميذ على تحسين مستوى اتخاذ قرارهم المهني حسب ميولهم المهنية.
٣. توجيه اهتمام التربويين بضرورة إثراء المناهج الدراسية ببرنامج للتنقيف المهني مما قد يسهم في تنمية اتجاهات إيجابية نحو التعليم الفني.
٤. توزيع تلاميذ المرحلة الإعدادية على أنواع التعليم الفني وفقا لقدراتهم وميولهم.
٥. تقليل التسرب من التعليم الثانوي من خلال توجيه التلاميذ نحو نوع التعليم الذي يتوافق مع أنماط شخصيتهم وفق نظرية هولاند.

منهج البحث:

سوف يستخدم البحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي.

حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على:

- عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة القاهرة.
- تخصصات التعليم الثانوي العام والثانوي الفني بأنواعه: التجاري والصناعي والزراعي والصحي.

فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار المهني لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التعليم الفني لصالح القياس البعدي.
٣. توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس الاتجاه نحو التعليم الفني لصالح المجموعة التجريبية.
٤. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الشخصية المهني لهولاند في كل نمط من أنماط الشخصية المهنية الستة.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لمجموعة الإرباعي الأعلى في مقياس الاتجاه نحو التعليم الفني في بعض المكونات الفرعية لقائمة الأنماط الشخصية المهنية.

التصميم التجريبي:

يستخدم البحث تصميم تجريبي يتضمن مجموعة ضابطة، ومجموعة تجريبية، وذلك لقياس أثر المتغير المستقل "برنامج التثقيف المهني القائم على أنماط الشخصية" على المتغير التابع الأول: "اتخاذ القرار المهني" والمتغير التابع الثاني: "الاتجاه نحو التعليم الفني".

مواد وأدوات البحث:

١. مقياس الاتجاه نحو التعليم الفني لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
٢. مقياس الميول المهنية لهولاند.
٣. اختبار كرايتس لاتخاذ القرار المهني.
٤. برنامج التثقيف المهني القائم على أنماط الشخصية.

خطوات البحث وإجراءاته:

للإجابة عن تساؤلات البحث اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

أولاً: تحديد المحتوى التعليمي للنتقيف المهني اللازم لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء التخصصات المتاحة في التعليم الثانوي العام والثانوي الفني بأنواعه، وذلك من خلال:

أ- دراسة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الثقافة المهنية، وكيفية تتميتها.
ب- واقع التخصصات المتاحة بالتعليم الثانوي العام والثانوي الفني بمصر والمهن المؤهلة لها.

ج- شروط الالتحاق بالتعليم الفني بكافة أنواعه، والمهن المؤهل لها خريجه، فرص استكمال التعليم العالي.

د- أسس اختيار المسار المهني المناسب لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
ثانياً: تحديد أسس البرنامج القائمة على أنماط الشخصية للنتقيف المهني لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وذلك من خلال:

١-٢- اختيار مقياس الميول المهنية المناسب وفق الخطوات التالية:
أ- مراجعة المقاييس المتاحة والمتعلقة بمقاييس الميول المهنية المقننة، والمفاضلة بينها.

ب- إعادة الصياغة اللفظية لمقياس الميول المهنية المختار في صورته النهائية في ضوء التجربة الاستطلاعية على عينة استطلاعية من تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ج- التحقق من ثبات المقياس.

٢-٢- تحديد أسس البرنامج القائمة على الميول المهنية وفقاً لأنماط الشخصية للمتعلم من خلال:

أ- دراسة البحوث والأدبيات التي تناولت مقياس أنماط الشخصية، ونوع الدراسة والبيئات المهنية.

ب- تحديد نوع الدراسة والبدائل المهنية المناسبة لكل نمط من أنماط الشخصية للمتعلم.

ج- أسس بناء برنامج النتقيف المهني:

✓ خصائص المتعلم.

✓ الاتجاهات العالمية المعاصرة.

✓ المجتمع المصري ومتطلبات سوق العمل.

ثالثاً: تصميم البرنامج القائم على أنماط الشخصية للتثقيف المهني لتلاميذ المرحلة الإعدادية، ويتطلب ذلك:

أ- تحديد أهداف البرنامج القائم على أنماط الشخصية للتثقيف المهني لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

ب- صياغة المحتوى العلمي المناسب للبرنامج فى وحدات دراسية، في ضوء البيئات المهنية المناسبة لكل نمط شخصية للمتعلم، والأنشطة المقترحة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

ج- إعداد دليل المعلم.

د- برمجة محتوى البرنامج المقترح لتلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام برامج الوسائط المتعددة، بحيث يتم تشعب البرنامج وفقاً لنمط شخصية المتعلم بعد المقدمة التي يتم عرضها على جميع المتعلمين.

هـ- عرض البرنامج المقترح فى صورته النهائية على مجموعة من المحكمين المتخصصين للحكم على مدى صلاحيته، وإجازته.

رابعاً: قياس أثر البرنامج القائم على أنماط الشخصية للتثقيف المهني لتلاميذ المرحلة الإعدادية في اتخاذهم القرار المهني والاتجاه نحو التعليم الفني، وذلك من خلال:

٤-١- مقياس اتخاذ القرار المهني وفق الخطوات التالية:

أ- مراجعة المقاييس المتاحة والمتعلقة باتخاذ القرار المهني، ثم اختيار أنسبها لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

ب- التحقق من ثبات المقياس المختار بعد تطبيقه على عينة استطلاعية من تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٤-٢- مقياس الاتجاه نحو التعليم الفني وفق الخطوات التالية:

أ- مراجعة المقاييس المتاحة والمتعلقة بموضوع البحث لتحديد الأسس والمعايير التي يتم في ضوءها تصميم مقياس الاتجاه نحو التعليم الفني.

ب- إعداد تصميم مبدئي لمقياس الاتجاه نحو التعليم الفني والمناسب لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

ج- صياغة مقياس الاتجاه نحو التعليم الفني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في صورته النهائية في ضوء آراء المحكمين ذوي الخبرة في التعليم الفني.

٤-٣- إجراء التطبيق الميداني:

- أ- توصيف مجتمع البحث، وعينته من تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ب- تطبيق أدوات التقييم قبلياً.
- ج- تطبيق برنامج التثقيف المهني القائم على أنماط الشخصية علي عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بهدف تحديد النتائج.
- د- تطبيق أدوات التقييم بعدياً.
- هـ- تحليل نتائج البحث باستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، واختبار صحة الفروض.
- و- تقديم المقترحات والتوصيات.

مصطلحات البحث:

التثقيف المهني: تزويد المتعلم بالحد الأدنى من المعلومات والمعارف التي تمكنه من اختيار نوع التعليم والدراسة المناسبة لنمط شخصيته، وكذلك تعرف المتعلم بالمهن المناسبة لنمط شخصيته، وما تقدمه من مميزات، وبيئة العمل المناسبة له. إلى جانب تبصير التلاميذ بالفرص المتاحة في التعليم الفني بأنواعه وسوق العمل.

أنماط الشخصية: السمات التي يتصف بها كل شخص ذات الدلالة بالنسبة للنجاح المهني و الشعور بالرضا عن المهنة، وهذه السمات تظهر في اختبارات الميول المهنية، ولقد اعتمدت نظرية هولاند على أن الميول المهنية هي أحد مظاهر الشخصية، وأن وصف الميول لفردي ما هو وصف لشخصيته؛ حيث يفترض هولاند ستة أنماط للشخصية في ضوء صفات مميزة لستة أنواع من الناس، ومطابقتها بست بيانات مهنية موازية. (العزيمي ٢٠١٠).

اتخاذ القرار المهني: الاختيار الواعي والدقيق لأحد البدائل من بين العديد من البدائل المهنية المتاحة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً- التثقيف المهني:

أ- البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الثقافة المهنية، وكيفية تنميتها. تعد المرحلة الإعدادية هي المرحلة التي يجتازها التلاميذ قبل التحاقهم مباشرة بالتعليم الثانوي العام والفني، ومن ثمَّ ينبغي تثقيف هؤلاء التلاميذ مهنيًا حول المهن التي يؤهل لها التعليم الفني ودوره في خدمة المجتمع، وهذا ما أشارت إليه دراسة جيبس (Gibbs, 2005) من أهمية التثقيف المهني لتلاميذ المرحلة الإعدادية في

برنامج للتثقيف المهني قائم على أنماط الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
وأثره على اتخاذهم القرار المهني واتجاهاتهم نحو التعليم الفني

- الولايات المتحدة الأمريكية قبل انتقالهم إلى التعليم الثانوي الفني لتنمية اهتمامهم بهذا الاختيار التعليمي المهني الذي يمكن أن يتجه إليه التلاميذ بعد هذه المرحلة الدراسية.
- كما أشارت دراسة فنلايسون (Finlayson, 2009) إلى أهمية برامج التثقيف المهني لتلاميذ المرحلة الإعدادية بولاية تينيس الأمريكية، وتأثيرها في تخطيطهم المهني وفي قرارهم بتحديد نوع التعليم الفني الذي يلتحقون به في المرحلة الثانوية.
 - كما أكدت دراسة لي (Liu, 2010) أن المرحلة العمرية من ١٣-١٦ هي أفضل مرحلة يتم فيها التثقيف المهني، وهو يقابل في السلم التعليمي المصري المرحلة الإعدادية، ويرجع ذلك إلى أن هذه المرحلة تمثل مرحلة حرجة في تطور التلاميذ ونموهم الشخصي؛ حيث يتطور لدى التلميذ مفهومه عن نفسه بشكل كبير متضمنا النواحي المهنية.
 - وفي نفس السياق جاءت دراسة جونز (Jones, 2010) التي أشارت إلى أهمية أن تبدأ برامج التثقيف المهني في المرحلة الإعدادية باعتبارها مرحلة انتقالية بين المرحلة الابتدائية والثانوية لإتاحة الفرصة للتلاميذ لتخطيط مستقبلهم المهني.
 - للتثقيف المهني دور في المرحلة الإعدادية؛ فيقع على عاتقه تثقيف التلميذ حول مختلف المهن المتاحة في سوق العمل وتوصيفات كل مهنة، وتعريف المتعلم بمفهوم التعليم الفني بأنواعه، وكذلك مساعدة التلميذ في اختيار مهنة المستقبل في ضوء قدراته واستعداداته الذاتية والجسمية عن طريق برامج التثقيف المهني الذي يتيح الفرص لتلميذ هذه المرحلة ليكتسب الكثير من الخبرات وينمي ما تم اكتشافه من قدراته، ويستثمر ما يميل إليه من مهارات وهوايات الأمر الذي يجعله قادراً على الاختيار الجيد بين أنواع التعليم المختلفة (عام - فني بأنواعه) (محمد عبد الحميد، ٢٠١٠، ١١).
 - وتتفق نتائج دراسة جيسبرس (Gysbers, 2013) مع ما توصلت إليه نتائج دراسة ريسى (Reese, 2010) من أهمية برامج التثقيف المهني التي تتضمن أنشطة متنوعة في تسهيل انتقال تلاميذ المرحلة الإعدادية للتعليم الفني الثانوي، ومنحهم الفرصة لاختيار نوع التعليم الفني الذي يناسب اهتماماتهم، وأكدت هذه الدراسة أن عدم ممارسة الأنشطة المهنية يعرض التلاميذ لخطر التسرب من نوع التعليم الذي التحقوا به ولا يناسب قدراتهم وميولهم.
- ولهذا فإن التلاميذ الذين يتلقون تثقيفاً مهنيًا يساعدهم على الالتحاق بالمدارس التي تناسب مستقبلهم المهني ويكون لديهم دافعية أكبر للتعلم بهذه المدارس،

وتوصلت هذه الدراسات إلى أنه ينبغي أن تركز برامج التنقيف المهني على توعية التلاميذ بما تتطلبه هذه المهن من مجهود ومساوئها المهني المستقبلي حتى يزداد وعيهم بما ينتظرهم عند العمل بهذه المهن في المستقبل، ومن الكفايات المرتبطة بإدارة المهن في المستقبل والتي ينبغي تدريب التلاميذ عليها.

(Career Services, 2009):

- كفايات تنمية الوعي الذاتي: بمعنى الكفايات التي تُمكن التلاميذ من فهم أنفسهم، ووعيهم بالتأثيرات المحيطة بهم.
- كفايات استكشاف الفرص المهنية: وهي الكفايات التي تُمكن التلاميذ من تقصي فرص الدراسة والعمل، ومدى ارتباطها بمهنتهم المستقبلية.
- كفايات اتخاذ القرار المهني المناسب: وهي التي تُمكن التلاميذ من اتخاذ القرار لاختيار نوع التعليم الفني المناسب له.
- ويواجه تلاميذ المرحلة الإعدادية في مصر مشكلة أساسية تتمثل في نقص المعلومات المتاحة لديهم عن أنواع التعليم الفني المختلفة والمهن التي يؤهلهم للعمل بها في المستقبل، ومن ثمَّ يمكن لبرامج التنقيف المهني أن تعالج هذا القصور في المعلومات، وهذا ما توصلت إليه دراسة فنلايسون (Finlayson, 2009) من أن برامج التنقيف المهني ينبغي أن تتضمن المعلومات التي يحتاجها التلاميذ ليحددوا نوع التعليم الفني المناسب لهم في ضوء المهن المتاحة في المستقبل، وتوصلت نتائج الدراسة إلى التأثير الإيجابي لهذه البرامج على التلاميذ وعلى دورها في تحسين مستوى اتخاذهم القرار المهني، وتسهيل انتقالهم من المرحلة الإعدادية إلى المرحلة الثانوية الفنية.
- في حين ركزت دراسة كنيث وآخرون (Knight, et al., 2011) على ضرورة أن تتضمن برامج التنقيف المهني في المرحلة الإعدادية معلومات عن أساسيات كل مهنة، واستثمار ما يظهره التلاميذ من ميول لمهن معينة في توجيههم للمسار التعليمي المناسب.

لذا يمكن أن تؤدي برامج التنقيف المهني التي ينبغي تقديمها لتلاميذ المرحلة الإعدادية في مصر - من خلال منهج الأنشطة المقررة على المرحلة الإعدادية - دورا كبيرا في معالجة التصورات الخاطئة لدى التلاميذ عن المهن والتعليم الفني، وهذا يتفق مع ما أكدت عليه دراسة نيلسون (Nelson, 2009) من أهمية برامج التنقيف المهني في معالجة الصور الذهنية الخاطئة التي قد تكون لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

برنامج للتثقيف المهني قائم على أنماط الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
وأثره على اتخاذهم القرار المهني واتجاهاتهم نحو التعليم الفني

عن بعض المهن مما يؤدي إلى عدم قدرتهم على اتخاذ القرار المهني السليم والحد من اختياراتهم في مسارهم التعليمي، حيث ساعد برنامج التثقيف المهني الذي طبقته الدراسة على تلاميذ الصف الأول الإعدادي بأربع مدارس بأوتواو التلاميذ على تكوين رؤية واقعية لعالم العمل والمهن، وعلى تقييم ميولهم وقدراتهم والتخطيط لاتخاذ القرار المهني السليم.

ب- واقع التخصصات المتاحة بالتعليم الثانوي العام والثانوي الفني بمصر والمهن المؤهلة لها:

- هناك مساران رئيسان للتعليم الثانوي في نهاية المرحلة الإعدادية وهو تعليم إلزامي، وهما: الثانوي العام، والثانوي الفني.
- تمتد مدة الدراسة في الثانوي العام إلى ٣ سنوات، وعند الالتحاق بالثانوي العام يتم تخصص الطالب ما بين قسمين أدبي أو علمي، ويتشعب القسم العلمي إلى شعبتي رياضة أو علوم، ويعتبر الحصول على شهادة إتمام التعليم الثانوي "الثانوية العامة" أحد شروط الالتحاق بالجامعة.
- أما التعليم الثانوي الفني فتمتد مدة الدراسة من ٣ إلى ٥ سنوات، ويتضمن مجالات مختلفة هي: صناعي، وتجاري، وزراعي، وصحي (تمريض)، المتاح بها الكثير من التخصصات والتشعب، بالإضافة أنها مرحلة شبه منتهية يمكن لخريجها العمل مباشرة أو استكمال التعليم العالي بشروط محددة، وبالتالي يتم استعراض التخصصات المتاحة في التعليم الفني بأنواعه لتضمينها المحتوى العلمي لبرنامج التثقيف المهني:

جدول (١)

التخصصات المتاحة في التعليم الفني بأنواعه

الشعبة النسجية	الشعبة المعدنية	الشعبة الخشبية	الشعبة الزخرفية	الشعبة البحرية	شعبة المركبات	الشعبة المعمارية	الشعبة الكهربية	الشعبة الميكانيكية	
• الغزل • النسيج والسجاد • الكليم • الصباغة • الطباعة • تجهيز • المنسوجات • الملابس • الجاهزة • التريكو الألى	• الحديد • المشغول • الإنشاءات • المعدنية • الأثاث • المعدني • وتشكيل • الصاج • تشكيل • المعادن • والصياغة	• نجارة الأثاث • الحفر على • الخشب • خرط • الخشب • والسن • واللادان • التطعيم • والماركترى	• الزخرفة • والاعلان • والتنسيق • الجلود وبدائلها • التجميل • السيراميك • والخزف • بيمت غمر • تكنولوجيا • الطباعة	• المحركات • البحرية • بناء السفن • مصائد دو • ملاحة • وفنون • بحرية	• السيارات • الجرارات • والآلات • الزراعية • المعدات • الثقيلة	• البناء • والتشطيبات • الإنشاءات • المعمارية • شبكات • المياه • والأعمال • الصحية • النحت • المعماري	• تركيبات • ومعدات كج • ربية • إلكترونيا • ت • الحاسبات	• تشغيل المعادن • تشكيل ولحام • المعادن • السباكة والنماذج • أجهزة دقيقة • وتحكم • قوالب • واسطميات • البلاستيك • التبريد وتكييف • الهواء	الفني الصناعي
شعبة المصارف	شعبة السكرتارية	شعبة إدارة موائى وخدمات بحرية	شعبة التأمينات التجارية	شعبة المعاملات التجارية	شعبة المشتريات وأعمال المخازن	شعبة الشؤون القانونية	شعبة الشؤون الفندقية والخدمات السياحية	الشعبة العامة	الفني التجاري
نظام التعليم المزوج		الفنية المتقدمة الزراعية		المهنية الزراعية		الشعبة الزراعية			
تكنولوجيا تربية وإنتاج الأسماك الميكنة الزراعية		التصنيع الغذائي الميكنة الزراعية واستصلاح الأراضي الإنتاج الحيواني		البستنة الصحة البيطرية تربية النحل ووقاية المزروعات الألبان والصناعات الزراعية العجائن والمخبوزات		• شعبة أمناء المعامل			الفني الزراعي
<p>طبيعة الدراسة: تتضمن الدراسة: مواد الثقافة العامة، مواد فنية علمية، ومواد فنية عملية. تخصص تريض الولادة والنسا للبنات. تخصص تريض نفسى وأسعافات وطوارئ للذكور. التدريب العملي في المستشفى.</p>				<p>• يدرس الطالب شعبة عامة لمدة ثلاث سنوات بما يمكنه العمل بأي قسم من أقسام المستشفى. • يمكن للطالب استكمال الصف الرابع والخامس فى المعهد الفنى ويمكن فيهما الالتحاق ببعض التخصصات والحصول على شهادة معهد فنى صحى. • أن يكون الطالب من أبناء نفس المحافظة التى يتقدم للدراة بها. • يحصل الطالب على مكافأة شهرية رمزية أثناء الدراسة.</p>				الفني الصحي	

ج- شروط الالتحاق بالتعليم الفني بكافة أنواعه، والمهن المؤهل لها خريجه،
فرص استكمال التعليم العالي.

برنامج للتثقيف المهني قائم على أنماط الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وأثره على اتخاذهم القرار المهني واتجاهاتهم نحو التعليم الفني

جدول (٢)

شروط وفرص الالتحاق بالتعليم العالي

الفرص المتاحة للالتحاق بالتعليم العالي لخريج التمريض الفني للتمريض	الفرص المتاحة للالتحاق بالتعليم العالي لخريج التعليم الثانوي الزراعي	الفرص المتاحة للالتحاق بالتعليم العالي لخريج التعليم الثانوي التجاري	الفرص المتاحة للالتحاق بالتعليم العالي لخريج التعليم الثانوي الصناعي:
<ul style="list-style-type: none"> الحصول على ٧٥% فأكثر، وتكون اللغة الإنجليزية اللغة الأجنبية الأولى. كلية التمريض: (يكون القبول إقليمياً في كل محافظة، وفي حالة عدم وجود كلية تمريض بمحافظة الطالب يحق له القبول بكلية التمريض في المحافظة الأقرب لمحافظة). المعهد الفني للتمريض. المعاهد الفنية الصحية لا تعاني طالبات وطالب هذه المدارس من البطالة حيث يوجد تكليف من قبل وزارة الصحة لهم فور أداء فترة التدريب أو الامتياز. 	<ul style="list-style-type: none"> كليات الزراعة بشرط الحصول على مجموع أعلى من ٧٠%. المعاهد العالية الخاصة شعبة الزراعة شعبة تعاون زراعي وإرشاد. كلية التربية (تعليم زراعي) (كفر الشيخ - ج. المنوفية - طنطا - المنيا - دمهور). المعهد العالي للكفاية الإنتاجية (شعبة زراعية ج الزقازيق). بالمعاهد العالية الخاصة والجامعة العمالية. 	<ul style="list-style-type: none"> كليات التجارة سواء انتساب أو انتظام بشرط الحصول على مجموع أعلى من ٧٠%. المعاهد العالية الخاصة شعبة نظم معلومات وإدارة أعمال. كلية التربية. المعهد العالي للكفاية الإنتاجية. المعهد العالي للدراسات التعاونية. بالمعاهد العالية الخاصة. المعهد العالي للإدارة والحاسب الآلي. كليات والمعاهد العالية للسياحة والفنادق (لخريجي الثانوية الفندقية). المعاهد المتوسطة التجارية. المعاهد الفنية الصحية شعبة التسجيل الطبي والإحصاء (مدة الدراسة بها سنتان). 	<ul style="list-style-type: none"> كليات الهندسة بشرط الحصول على مجموع أعلى من ٧٥%. كلية التعليم الصناعي، والمعاهد الفنية الصناعية. كلية التربية. كلية الآثار. كلية الاقتصاد المنزلي. الكليات والمعاهد الهندسية الخاصة. المعهد العالي للإدارة والحاسب الآلي. الكليات التكنولوجية التابعة لوزارة التعليم العالي (مدة الدراسة بها سنتان). المجمع التكنولوجي المتكامل. المعاهد الفنية الصحية شعبة الأجهزة الطبية (مدة الدراسة بها سنتان).

د- أسس اختيار المسار المهني المناسب لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

اختيار المسار المهني والتخصص المناسب من أهم القرارات التي يتخذها التلميذ بعد انتهاء المرحلة الإعدادية، فلا بد أن يراعى التلميذ ميوله وسماته الشخصية ومفهومه عن ذاته ونفضيلاته الدراسية (2009) Career Services:

- فالشخص الناجح يهتم بجمع معلومات وافية وشاملة تتعلق بالتخصص ويفكر في مستقبله الدراسي بشكل مستقل وليس متأثراً بالآخرين فإذا ما أحسن اختيار التخصص استطاع أن يتكيف مع بيئته الدراسية ومع نفسه، الأمر الذي يساعده على الشعور بالسعادة والرضا والقدرة على أن يحقق ذاته.

- اختيار التلميذ للتخصص المناسب يؤدي إلى عدم اضطرابه إلى تغيير تخصصه بعد أن يكون قضى فيه شهوراً أو سنوات فضلاً عن حالات الفشل التي قد تنتج من سوء الاختيار وفي كثير من الأحيان نجد التلاميذ لا يختارون التخصصات الدراسية

وفقا لأسس علمية وموضوعية أو بناء على معرفة سابقة بطبيعة هذه التخصصات وموضوعات الدراسة التي يتضمنها ومعرفة سهولتها أو صعوبتها.

- هناك من يختار تخصصا نظرا لما يتمتع به من شهرة وبريق وهناك من يلتحق بتخصص معين بناء على توجيهات الآباء أو نصائحهم دون أن يأخذ في الحسبان ميوله وقدراته واستعداده أو يلتحق بتخصص لمجرد أنه رأى زملاء له التحقوا به وينجحون فيه وينسى أن هناك فروقا فردية بين الناس تجعل ما يناسب فردا ما قد لا يتناسب مع غيره.

• خطوات اختيار التخصص المناسب:

- الخطوة الأولى: المهارات: تعرف المهارات المميزة لكل فرد تميزه عن أقرانه مثل: "الرياضيات- الرسم- الكتابة- الفك والتركيب أو الابتكار".
- الخطوة الثانية: تعرف جميع التخصصات الموجودة في المدرسة والمقررات التي تدرس في كل تخصص منها.
- الخطوة الثالثة: تعرف مجالات الدراسة وعمل خريجي كل تخصص.
- الخطوة الرابعة: تحديد أهم التخصصات التي تتفق مع قدرات وإمكانات المتعلم، وتحقق المستقبل الوظيفي الذي يرغب.

• برامج للتثقيف المهني: يتطلب اختيار التخصص بدون شك دور برامج التثقيف المهني في تبصير التلاميذ ودعم توجهاتهم بناء على نوع المهنة أو التعليم الذي يرغبون الالتحاق به في المستقبل خاصة وأن متطلبات الحياة العلمية العملية في المراحل اللاحقة تختلف من مؤسسة لأخرى في مختلف دول العالم مع إدراك أن ذلك كله يتوقف على المعدلات التي يحرزها وشروط القبول في كل مؤسسة تعليمية.

ثانياً-أسس بناء برنامج التثقيف المهني القائم على أنماط الشخصية لتلاميذ المرحلة الإعدادية:

١- اختيار مقياس الميول المهنية المناسب وفق الخطوات التالية:

١-١- مقياس الميول المهنية:

تم اختيار مقياس الميول المهنية المناسب وفق الخطوات التالية:

أ- تمت مراجعة المقاييس المتاحة والمتعلقة بمقاييس الميول المهنية المقننة

كما يلي:

١- مقياس سترونج للميول المهنية:

يستخدم اختبار سترونج للميول المهنية عادة في التوجيه المهني والتوجيه التربوي، ولكنه لا يستخدم عادة في عملية الاختيار أو التصنيف، واشتمل المقياس على المقاييس الفرعية التالية:

- اختيار المهن، الموضوعات الدراسية، النشاطات التي يمارسها الشخص، الهوايات ومجالات التسلية، اختبار نوعية الناس الذين يرغب الفرد في العمل معهم، المفاضلة بين نشاطين، الصفات الشخصية.
- كما تضمن المقياس أربعة مقاييس غير مهنية وهي: مقياس نضج الميل، ومقياس الذكورة والأنوثة، ومقياس المستوى المهني، ومقياس التحصيل الأكاديمي.

٢- مقياس كيودر للميول المهنية:

وضع كيودر هذا الاختبار واتبع منهجا مختلفا، بل مضادا لمنهج سترونج في اختيار وتصحيح عناصر الاختبار. لقد كان هدفه الرئيسي هو بيان الميل النسبي في عدد صغير من المجالات الواسعة، وليس في مهن بذاتها، وقد صيغت عباراته أصلا بناءً على أساس صدق المحتوى.

٣- مقياس مينسوتا للميول المهنية:

يستعمل هذا المقياس لمقارنة ميول الأفراد بميول أولئك الذين يعملون في مهن خاصة مثل مهن: الفران، والنجار، والكهربائي، وقد صمم هذا المقياس لقياس ميول الراغبين في الاشتغال بالحرف المهنية المختلفة، وميول الدارسين لمرحلة ما قبل الجامعة أو ميول الملتحقين بالمدارس الصناعية ومراكز التدريب المهنية.

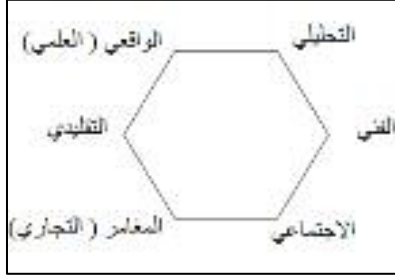
٤- مقياس هولاند للميول المهنية (MAPS, 2013):

يستند مقياس هولاند على نظريته الخاصة بالعلاقة الوثيقة بين شخصية الفرد وميوله المهنية، حيث يقرر أن "الاختيار المهني يعبر عن السمات الشخصية للفرد بالإضافة إلى ميوله وقدراته واستعداداته.

تقوم هذه النظرية على أساس أن الميول المهنية هي أحد مظاهر الشخصية وأن وصف الميول لفرد ما هو وصف لشخصيته ويفترض هولاند ستة أنماط للشخصية وهي: الواقعي، والاجتماعي، والفني، والتجاري، والتحليلي أو البحثي، والتقليدي، وكذلك ستة أنماط للبيئة، وكل فرد ينتمي إلى واحد من أنماط الشخصية الأساسية التي كونتها الوراثة والبيئة؛ فكل فرد ينتمي بصفة رئيسة إلى نموذج معين، وثابت، وقد تتصل تصرفاته بنموذج (نمط) أو نموذجين آخرين، وكلما تطابق نمط الشخصية مع البيئة،

زادت القدرة على إظهار المهارات والإفادة منها. ويفترض هولاند أن المسافة بين الأنماط تخضع للشكل السداسي التالي:

٢-١ مقياس الميول المهنية (هولاند) في صورته النهائية:



تمت إعادة الصياغة اللفظية لمقياس الميول المهنية المختار في صورته النهائية في ضوء التجربة الاستطلاعية على عينة من تلاميذ الحلقة الإعدادية.

ب- ثبات مقياس الميول المهنية (هولاند):

- هذا المقياس مقنن حيث تم التأكد من صدقه وحساب ثباته بتطبيقه في بيئات

شكل (١): رمز هولاند المهني

أجنبية وعربية، وبالتالي يقتصر البحث على حساب ثباته كما يلي:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة الاختبار على عينة جزئية مأخوذة من عينة الدراسة (عينة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدرسة (سبيل الخازندار) غير عينة البحث (ن=٣٥)، وبفترة بينية بين التطبيقين مساوية لأربعة أسابيع. وقد كانت النتائج كالتالي:

جدول (٣)

معامل ثبات محاور مقياس هولاند

معامل الثبات	نمط الشخصية
٠.٨٣٢	الواقعي (العلمي) (٢٠ عبارة)
٠.٨٢٥	الاجتماعي (٢٠ عبارة)
٠.٨٧٣	الفني (٢٠ عبارة)
٠.٨٥٤	المغامر (التجاري) (٢٠ عبارة)
٠.٨١٤	البحثي (التحليلي) (٢٠ عبارة)
٠.٨٦١	التقليدي (٢٠ عبارة)

من الجدول (٣) السابق يتضح أن المقياس يتمتع بمعاملات ارتباط عالية لجميع أنماط الميول التي يقيسها حيث تراوحت ما بين (٠.٨١٤ - ٠.٨٧٣) وهذه الارتباطات تعد مرتفعة جدا لقيمة معامل الارتباط.

وبعد التأكد من صدق وثبات هذه الأداة، تم تقسيم المقياس إلى القسم الأول: وهو يتضمن البيانات التعريفية للمستجيب، ثم القسم الثاني: والذي يشمل المقياس ذي

برنامج للتثقيف المهني قائم على أنماط الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
وأثره على اتخاذهم القرار المهني واتجاهاتهم نحو التعليم الفني

التدرج الثلاثي، ومن ثم فقد أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة البحث في صورته النهائية مكوناً من (١٢٠) عبارة.

١-٢- تحديد أسس البرنامج القائمة على الميول المهنية وفقاً لأنماط الشخصية للمتعلم من خلال:

أ- دراسة البحوث والأدبيات التي تناولت مقياس أنماط الشخصية، ونوع الدراسة والبيئات المهنية.

أشارت دراسة (السفاسفة ١٩٩٣) إلى فعالية النموذج الإرشادي القائم على نظرية هولاند في إكساب الطلاب مهارة اتخاذ القرار المهني، كما أكدت دراسة ريتا (Rita & Kaye 2010) ان تقليل عدد الخيارات المهنية غير المناسبة أمام طالب العمل يساعد في اتخاذ القرار المهني المناسب. (عن: العزيزي ٢٠١١).

كما أشارت دراسة (البلوشي ٢٠٠٩) إلى أهمية اعتماد البرنامج التدريبي في أنشطته على نظرية هولاند لأنماط المهنية بما أثر إيجابياً على تحسين مهارة اتخاذ القرار المهني باستخدام مقياس (كرايتس ب ١).

كما أن منهج "مسارك المهني" الذي يدرس للتعليم الأساسي بسلطنة عُمان قائم على نظرية هولاند.

وقد أكدت دراسة هيس (Hees2010) أهمية استخدام مقياس هولاند لأنماط الشخصية لتعزيز التنبؤ بالرضا الوظيفي، ومن ثمَّ النجاح المهني.

ب- تحديد نوع الدراسة والبدائل المهنية المناسبة لكل نمط من أنماط الشخصية للمتعلم.

جدول (٤)

نمط الشخصية والبيئة المهنية المناسبة وفق نموذج هولاند

نمط الشخصية	صفات الشخصية	المهن المناسبة	بيئة العمل المناسبة
النمط الواقعي Realistic Type (الحركي) (Motoric).	<ul style="list-style-type: none"> • يتعامل مع البيئة بطريفة موضوعية وملموسة أو محسوسة. • لا يحب الأنشطة والأهداف التي تتطلب استخدام المهارات الاجتماعية أو القدرات الفنية. • يفضل المهن الزراعية والتقنية والهندسية والميكانيكية وما شابهها. (تعليم صناعي/ زراعي....) • يحب الأنشطة التي تتطلب مهارات حركية أو استخدام الآلات والأجهزة والأدوات. • يحب العمل مع الأشياء والعدد والماكينات. ✓ غير اجتماعي. ✓ مستقر انفعالياً. 	<ul style="list-style-type: none"> ☞ نجار ☞ مزارع ☞ مهندس ميكانيكي ☞ الرياضيين ☞ عمال الحرف ☞ أعمال الورش 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ محطة بنزين. ✓ مزرعة ✓ شركة بناء ✓ محل حلاقة ✓ محل سبابة ✓ ورش تشغيل مكائن والآلات. ✓ العمل مع الآلات، الجرارات، السيارات، الطائرات، زراعة، هندسة

بيئة العمل المناسبة	المهن المناسبة	صفات الشخصية	نمط الشخصية
<ul style="list-style-type: none"> ✓ مختبر بحوث ✓ مركز بحوث ✓ مكتبة ✓ جماعة بحث ✓ مكتبة ✓ بيئة العلماء ✓ والفلاسفة. 	<ul style="list-style-type: none"> ☞ العمل مع الأفكار والأشياء ☞ وليس مع الناس ☞ باحث ☞ محلل إحصائي ☞ فني مختبر ☞ أمين مكتبة 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ مادي. ✓ ذكوري. • يتفاعل مع البيئة عن طريق استخدام الذكاء والأفكار والكلمات والرموز. • يفضل مهن علمية، ومهام نظرية، يحب القراءة، والجبر، واللغات الأجنبية، • يفضل أشياء إبداعية مثل الأدب والموسيقى • يحاول تجنب المواقف الاجتماعية، • إنجازه يكون في المجالات العلمية والأكاديمية • لا يصلح لوظائف القيادة. ✓ غير اجتماعي ✓ ذكوري ✓ متأثر ✓ أكاديمي ✓ منطوي يحب العزلة. 	<p>النمط البحثي Investigative (العقلي) Type Intellectual.</p>
<ul style="list-style-type: none"> ✓ مسرح ✓ سنديو فن ✓ مركز فنون ✓ سنديو موسيقي ✓ قسم الموسيقى. ✓ بيئة الفنانين ✓ والموسيقيين ✓ والممثلين ✓ والرسمين 	<ul style="list-style-type: none"> ☞ رسام ☞ كاتب ☞ روائي ☞ فنان ☞ موسيقي 	<ul style="list-style-type: none"> • يتفاعل مع البيئة عن طريق الإبداع الأدبي والفني. • يعتمد على انطباعاته وتخيلاته الذاتية في حل المشاكل. • يفضل المهن الموسيقية، أو المهن الأدبية، • يحب الأعمال الثقافية، • يفضل الأنشطة تتطلب إبداعا • لا يحب الأنشطة الرجولية/ الأدوار الذكورية • يعبر عن نفسه عن طريق الفن والأدب. ✓ مطيع ✓ حساس ✓ مرن ✓ مندفع ✓ مستقل ✓ منبسط ✓ خيالي 	<p>النمط الفني Artistic (الجمالي) Type (Esthetic)</p>
<ul style="list-style-type: none"> ✓ مدرسة ✓ فصل مدرسي ✓ قاعة محاضرات ✓ في جامعة ✓ مكاتب إرشاد ✓ مستشفى للصحة النفسية ✓ مكاتب الدعوة ✓ والإرشاد الديني ✓ مراكز تعليمية ✓ مراكز الاستجمام ✓ والترويح 	<ul style="list-style-type: none"> ☞ إحصائي خدمة اجتماعية ☞ إحصائي نفسي ☞ مرشد ☞ مدرس ☞ موجه مهني 	<ul style="list-style-type: none"> • يتفاعل مع البيئة عن طريق استخدام مهارات التعامل مع الآخرين. • معروف بمهاراته الاجتماعية وحاجته للتفاعل الاجتماعي. • يفضل الوظائف التربوية والعلاجية والدينية. • يفضل الأنشطة الدينية، الحكومية، • يفضل الخدمات الاجتماعية، • يتعد عن المهارات الجسمية أو المشاكل العقلية المعقدة. ✓ اجتماعي ✓ مرن ✓ مرح ✓ محافظ ✓ مسئول 	<p>النمط الاجتماعي Social (المساند) Type (Supportive).</p>

برنامج للتثقيف المهني قائم على أنماط الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وأثره على اتخاذهم القرار المهني واتجاهاتهم نحو التعليم الفني

بيئة العمل المناسبة	المهن المناسبة	صفات الشخصية	نمط الشخصية
<ul style="list-style-type: none"> ✓ مكتب عقار ✓ مكان بيع سيارات ✓ شركة دعاية وإعلان ✓ إدارة مبيعات ✓ إدارة أعمال ✓ مكتب محاماة. 	<ul style="list-style-type: none"> ☞ مندوب مبيعات ☞ رجل أعمال ☞ صاحب شركة ☞ محامي ☞ سياسي 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ منجز ✓ متقبل لذاته • يتفاعل مع البيئة عن طريق ممارسة أنشطة تسمح له بالتعبير عن المغامرة، السيطرة، الحماس، والاندفاعية وقيادة الآخرين. • يفضل مهن فيها بيع/ إشراف. • يفضل مهن فيها قيادة لإشباع حاجته للسيطرة وإظهار القوة ✓ قادر على الإقناع، ✓ لديه قدرة لفظية ✓ انبساطي ✓ واثق بنفسه، ✓ متقبل لنفسه ✓ جريء ✓ استعراضي 	<p>النمط المغامر Enterprising Type (الإقناعي) (Persuasive).</p>
<ul style="list-style-type: none"> ✓ بنك ✓ شركة محاسبة ✓ مكتب بريد ✓ غرفة ملفات ✓ مكتب عمل ✓ مكتب سكرتارية 	<ul style="list-style-type: none"> ☞ موظف استقبال ☞ صراف بنك ☞ محاسب ☞ اقتصادي ☞ سكرتارية ☞ أعمال مكتبية 	<ul style="list-style-type: none"> • يتفاعل مع البيئة عن طريق اختيار الأنشطة التي تؤدي إلى الاستحسان الاجتماعي. • طريقته في التعامل مع المواقف روتينية وتقليدية وصحيحة ليس بها أصالة. • يعطي انطباع حسن لأنه مرتب • يفضل الأنشطة السكرتارية والتنظيمية التي تتطلب تنظيم المعلومات والبيانات • يعمل مع أصحاب السلطة والنفوذ • يفضل المهام والوظائف الواضحة التي ليس فيها غموض اجتماعي ✓ محافظ ✓ يقدر الأمور الاقتصادية. ✓ غير مرن ✓ مستقر ✓ لديه استعداد حسابي أكثر من استعداد لفظي. ✓ روتيني 	<p>النمط التقليدي Conventional Type (المطيع أو الممثل) (Conforming)</p>

ج-أسس بناء برنامج التثقيف المهني (محمد الحبشي ٢٠٠٢، نبيل عبد الواحد ٢٠٠٥):

- **خصائص المتعلم:** دراسة الفرد (المتعلم) من حيث استعداداته، وميوله، وقدراته من جهة، ودراسة عالم العمل والمهن من حيث متطلباتها، وظروفها، وامتيازاتها، ومحدداتها، وشروط الالتحاق بها ثم الموازنة بين نمط الشخصية وما يناسبها من مهن.
- **الاتجاهات العالمية المعاصرة:** التكنولوجيات الجديدة أحدثت ثورة حقيقية في الأنشطة المرتبطة بالعمل والإنتاج، وفي الأنشطة المتعلقة بالتعليم والتدريب، وتعتمد الدول المتقدمة على نتائج تحليل احتياجات سوق العمل في جميع المجالات كنقطة بداية أو محاور لبناء مختلف المناهج الدراسية لخدمة المتعلمين والخريجين الذين سيتجهون إلى سوق العمل مباشرة ليؤدوا أدوارًا ويمارسون مهارات

معينة، مع عدم الربط بين الشهادة العلمية والحصول على الوظيفة؛ بل تبعاً لتمييز وتفرد كل مهني في إيجاد فرصة عمل بما يمتلك من قدرات ومهارات ومرونته في انتقال من عمل لآخر بسهولة.

- **المجتمع المصري ومتطلبات سوق العمل:** وبطبيعة الحال، تأثر المجتمع المصري إلى حد كبير بهذه الاتجاهات العالمية، ولم يعد أمامه من سبيل إلا الدخول في المنافسة العالمية، ولقد أثبتت التجارب الدولية المعاصرة أن بداية التقدم الحقيقية هي التعليم الفني، ومن هنا يأتي تطوير التعليم الفني بأنواعه كضرورة حتمية، مع مراعاة أن للمجتمع المصري بعض المتطلبات الخاصة به، كما تتضح فيما يلي:
- **نظام الالتحاق بالتعليم الفني؛** يتم الالتحاق بالتعليم الفني وفقاً لدرجات الطالب بالمرحلة الإعدادية، ويكون الدرجات الأقل من الملتحقين بالثانوي العام بغض النظر عن قدراتهم وميوله التي يحتاجها هذا النوع من التعليم.
- **النظرة المجتمعية للتعليم الفني:** وهي نظرة متدنية لخرجي هذا النوع من التعليم، رغم أهميته في تقدم معظم المجتمعات الصناعية المتقدمة.
- **امتلاك التكنولوجيا، وإعداد الكوادر الفنية القومية:** -القادرة على الإدارة والتطوير والتعامل مع مستحدثات العصر في ظل التنافس- والتي تستطيع تحمل مسؤولية هذا الدور من خلال:
- **تضمين المناهج الدراسية بعض الموضوعات المهنية:** تضمين منهج الأنشطة المقرر على تلاميذ المرحلة الإعدادية لبرنامج التثقيف المهني القائم على أنماط الشخصية، لتحديد التخصصات المستقبلية المناسبة لكل تلميذ، وكذلك يتم تعلمه ودراسته المحتوى التعليمي المناسب لنمط شخصيته حتى يتمكن من اتخاذ قرار سليم لمستقبله الدراسي.
- **توظيف القنوات الفضائية:** في نشر التوعية المهنية والمساهمة في تعليم وتدريب المتعلم مهنيًا.
- **إعادة النظر في المناهج الدراسية:** بحيث ترتبط بنظريات تحليل العمل، وتوصيف المهام، مع إتاحة فرصة التدريب في مواقع العمل الفعلية.

- **المواءمة والتنافس في ظل بيئة تكنولوجية سريعة التغير:** يتطلب سوق العمل قوة عمل منتجة ومرنة ذات مهارات تكنولوجية مطلوبة؛ مما يستلزم توفير فرص تعليم فني وتدريب مهني تتفق ميول المتعلمين واستعداداتهم.
- **يجب أن يراعي التثقيف المهني ما يلي:** (الإرشاد المدرسي ٢٠١٠، التوجيه المهني ٢٠١١، التفكير المهني للأطفال ٢٠٠٧، Heiple2001):

الجانب المعرفي:

- تعريف التلاميذ بعالم العمل والإنتاج.
 - تعرف التلميذ بالفرص المتاحة في عالم المهنة ومتطلبات هذه الفرص المهنية.
- #### **الجانب المهاري:**
- إكساب التلاميذ مهارات عملية ذات فائدة اقتصادية تتعلق بتعليمهم أو تدريبهم المستقبلي.
 - ممارسة التلاميذ لأنشطة مهنية وثيقة الصلة بالبيئة المحلية.
 - تنمية قدرة التلاميذ التكنولوجية وتمكينهم من تصميم نماذج ومنتجات مختلفة.
 - توجيه التلاميذ نحو أنواع التعليم الفني وفق قدراتهم وميولهم.
 - توجيه التلاميذ نحو كيفية اكتشاف ميولهم واتجاهاتهم نحو أقسام التعليم الفني.
 - توجيه التلاميذ نحو تقييم سلوكهم ورغباتهم.
 - تفعيل أنشطة التفكير المهني للارتقاء بالثقافة المهنية.
 - إدراك التلميذ إدراكاً جيداً لإمكاناته ومسئوليته كفرد داخل المجتمع.

الجانب الوجداني:

- غرس اتجاهات إيجابية نحو العمل المهني.
 - تكوين حس مهني لدى التلاميذ، وغرس اتجاهات إيجابية نحو العمل المهني.
- ثالثاً- تصميم البرنامج القائم على أنماط الشخصية للتثقيف المهني لتلاميذ المرحلة الإعدادية، ويتطلب ذلك:**
- أ- **تحديد أهداف البرنامج القائم على أنماط الشخصية للتثقيف المهني لتلاميذ المرحلة الإعدادية.**

- يعتبر هذا البرنامج لتثقيف تلاميذ الحلقة الإعدادية عن نوع التعليم الفني الذي يتناسب مع ميولهم وقدراتهم، ويتضمن هذا البرنامج وحدات دراسية محددة الأهداف الإجرائية، ومحتوى علمي مناسب يعمل على تحقيق هذه الأهداف:
- **أهداف برنامج التثقيف المهني المقترح:**

١. تعرف ميول التلاميذ المهنية.
 ٢. تنمية وعي التلاميذ باهتماماتهم ومهاراتهم والقيم الثقافية والشخصية المرتبطة بمساراتهم المهنية الممكنة بعد إنجائهم لدراساتهم.
 ٣. تنمية مهارات اتخاذ القرار المرتبطة باختياراتهم التعليمية الحالية واختياراتهم المهنية في المستقبل.
 ٤. تطوير خططهم لمساراتهم المهنية الواقعية بعد التخرج.
 ٥. تحسين النظرة الدونية للتلاميذ نحو التعليم الفني.
 ٦. تقدير أهمية العمل الفني ودوره في خدمة المجتمع المصري.
 ٧. توضيح أهمية التعليم في صقل مهارات الفني.
- ب- صياغة المحتوى العلمي المناسب للبرنامج في وحدات دراسية، وفيما يلي عناوين الدروس والموضوعات الفرعية المتضمنة فيها:

جدول (٥)

المحتوى العلمي للبرنامج التثقيفي

رقم الدرس	عنوان الدرس	الموضوعات الفرعية المتضمنة بالدرس
١	اكتشف نفسك	- كيفية اكتشاف الميول المهنية الذاتية لكل تلميذ. - مقاييس الميول المهنية المتاحة سواء في البرنامج أو على مواقع الإنترنت.
٢	مقدمة عامة عن مسارات التعليم الثانوي	- مهن الأنبياء. - مسارات التعليم الثانوي المختلفة، العام والفني بأنواعه المختلفة. - المهن المؤهل لها كل نوع من التعليم الثانوي. - أهمية العمل الفني ودوره في خدمة المجتمع المصري.
٣	اتخاذ القرار المهني الحالي والمستقبلي.	- مراحل اتخاذ القرار المهني. - صعوبات اتخاذ القرار المهني. - العوامل المؤثرة على اتخاذ القرار المهني. - تحديد البدائل. - الاختيار من البدائل المتاحة. - اتخاذ القرار المهني المناسب.
٤	تطبيق مقياس هولاند	التشعيب لدراسة المحتوى المناسب لكل نمط شخصية بعد تطبيق مقياس الميول المهنية لهولاند.

برنامج للتثقيف المهني قائم على أنماط الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
وأثره على اتخاذهم القرار المهني واتجاهاتهم نحو التعليم الفني

رقم الدرس	عنوان الدرس	النمط الواقعي	النمط البحثي	النمط الفني	النمط الاجتماعي	النمط المغامر	النمط التقليدي
		التعليم الفني الصناعي/ الزراعي	المهنة العلمية	المهنة الفنية الموسيقية	التعليم الفني الصحي/ التمريض	المهنة القيادية والتعامل مع البيئة	التعليم الفني التجاري
٥	النجاح في مدرستك:						
٦	متطلبات الدراسة في المرحلة الدراسية التالية، ومحتواها وبنائها المناسبة لكل نمط شخصية للتلميذ.						
٧	البيئة المهنية وفقاً لكل نمط شخصية.						
٨	عالم العمل وفقاً لكل بيئة مهنية.						
٩	أساسيات المهنة وفقاً لكل بيئة مهنية.						
١٠	النجاح في المهنة وفقاً لكل بيئة مهنية.						
١١	المستقبل الوظيفي وفقاً لكل نمط شخصية.						
١٢	تغيير نوع الدراسة وشروطها، والتدريب التحويلي وفقاً لكل نمط شخصية.						
١٣	نماذج مهنية ناجحة وفقاً لكل نمط شخصية.						
١٤	تطبيقات عملية وفقاً لكل بيئة مهنية.						
١٥	زيارات ميدانية وفقاً لكل بيئة مهنية.						

ج- إعداد دليل المعلم:

في ضوء توجيهات السادة المحكمين أثناء التحكيم على برنامج التثقيف المهني،
وبالاستعانة بنتائج الدراسات السابقة، تم إعداد دليل للمعلم الذي سيقوم بتدريس
البرنامج الدراسي للتثقيف المهني، وفق النموذج التالي:

جدول (٦) نموذج من دليل المعلم

التقويم البنائي	الانشطة المساعدة واستراتيجيات التدريس	إرشادات	الأهداف العامة
<ul style="list-style-type: none"> الإجابة على أسئلة التقويم المعدة في البرنامج. اختبار يقيس الميول المهنية المتضمن في البرنامج التثقيفي. تكليف التلاميذ بالقيام بتدريبات منزلية. 	<ul style="list-style-type: none"> مشاهدة التلاميذ لأفلام فيديو تتضمن قصص كيفية اختيار المهنة المناسبة منذ الصغر. كيفية تعرف الفرد على ميوله. 	<ul style="list-style-type: none"> تشكل الميول والقدرات لدى الأفراد منذ الصغر. ينبغي لكل فرد أن يتعرف ميوله وقدراته. كل فرد له ميوله وقدراته التي تختلف عن الآخر، ومن ثم فإن ما يصلح من مهنة لفرد قد لا يصلح لآخر. اختيار نوع التعليم المناسب لميول الأفراد يصفل قدراتهم ومهاراته ويساعدهم على النجاح المهني في المستقبل. 	<ul style="list-style-type: none"> استنتاج تأثير الميول والقدرات في توجيه الفرد نحو العمل. بمهن معينة. الإمام ببعض الاختبارات والمقاييس التي تساعد الفرد على تعرف ميوله وقدراته

التقويم البنائي	الانشطة المساعدة واستراتيجيات التدريس	إرشادات	الأهداف العامة	
<ul style="list-style-type: none"> هل يتيح التعليم الفني للتلميذ فرصة لاستكمال دراسته الجامعية؟ هل ترغب في معرفة المزيد من المعلومات عن التعليم الفني، وما هذه المعلومات؟ ولماذا ترغب في معرفتها؟ واجب منزلي: يطلب من كل تلميذ أن يبحث عبر الإنترنت، أو بمكتبة المدرسة أو بسؤال الأشخاص المختصين عن معلومات عن المهنة التي يجب أن يعمل بها في المستقبل ويلخص هذه المعلومات ويجهزها للدرس القادم. 	<ul style="list-style-type: none"> مشاهدة التلاميذ لعرض تقديمي عن مجالات التعليم الفني، ثم يتم مناقشة التلاميذ في العرض. يطلب من التلاميذ أن يفكر في المهنة التي يريدونها وكيف يقضي فيها من الوقت، وكيف يكسب فيها من المال. التفكير في الأفراد الأغنياء ممن يعرفهم التلاميذ، أو سمعوا عنهم وذكر عددهم الساعات التي يعملون فيها. 	<ul style="list-style-type: none"> - احتياجات الطالب قبل اختيار مستقبله التعليمي والمهني من خلال تعرف التلميذ بمجالات العمل المختلفة والتخصصات والمؤهلات المناسبة لهذه المجالات. • معرفة الطالب بشروط القبول في المؤسسة التعليمية التي يرغب الالتحاق فيها، إذا ما كانت محددة سلفاً لديه والتي سوف تؤهله لسوق العمل. • إدراك الطالب للعائد التربوي والتعليمي من اتفاق نوع الدراسة التي سيختارها مع ميوله واستعداداته وقدراته. - معلومات للطالب عن أنواع التعليم الفني وتتضمن: <ul style="list-style-type: none"> • أهداف كل نوع من أنواع التعليم الفني. • الشعب والتخصصات بكل نوع من أنواع التعليم الفني. • طبيعة الدراسة بكل نوع من أنواع التعليم الفني. • الفرص المتاحة للالتحاق بالتعليم العالي لكل نوع من أنواع التعليم الفني. • مجالات سوق العمل لكل نوع من أنواع التعليم الفني. 	<ul style="list-style-type: none"> • تعرف مجالات العمل المتاحة لكل مؤهل/ تخصص. • إدراك أهمية حسن اختيار نوع التعليم المناسب لميول المتعلم. • تعرف أنواع التعليم الثانوي المتاح في مختلف المحافظات المصرية. 	<p>الدرس الثاني.</p>
<ul style="list-style-type: none"> تطبيق مقياس اتخاذ القرار المهني المنضمن في البرنامج التقني. 	<ul style="list-style-type: none"> • تصميم إعلان عن طلب وظيفة. • صياغة المهاترات المطلوبة لهذه الوظيفة. • ملء طلب وظيفة. • كتابة سيرة ذاتية لمهنته المستقبلية. 	<ul style="list-style-type: none"> • أمور يجب وضعها بعين الاعتبار عند اتخاذ القرار المهني: <ul style="list-style-type: none"> • مدى استعداد الفرد لاتخاذ القرار المهني. وهل يمتلك متخذ القرار المهارات اللازمة لاستغلال المصادر المتاحة لاتخاذ القرار. • تحديد صاحب القرار: هل يعرف إمكاناته واهتماماته وقدراته وتفضيلاته وقيمه لاستخدامها في عملية صنع القرار. 	<ul style="list-style-type: none"> • إدراك التلميذ لعملية اتخاذ القرار والعملية اللازمة له مستوى المرونة التي يتحلى بها تنمية قدرة التلميذ على الموازنة بين الخيارات المختلفة. 	<p>الدرس الثالث</p>

د- برمجة محتوى البرنامج المقترح لتلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام برامج الوسائط المتعددة، بحيث يتم تشعب البرنامج وفقاً لنمط شخصية المتعلم بعد المقدمة التي يتم عرضها على جميع المتعلمين.

مرحلة إنتاج البرمجية: بعد تجميع وإنتاج كل الوسائط المتعددة المطلوبة، بدأت الباحثة في تصميم البرنامج شاشة بشاشة مع تجربة كل جزئية للتأكد من سلامتها ودقتها أولاً بأول، ويتم أيضاً التعديل في الخلفيات والصور ومعالجة الأفلام الرقمية والأصوات المسجلة والنصوص، مع الأخذ في الاعتبار دائماً عمليات الربط بين أجزاء البرنامج وبعضها البعض،.. حتى تم الانتهاء من الجزئية الخاصة بالبرنامج ككل باستخدام "الباور بوينت" فيما عدا الجزء الخاص بمقاييس الميول المهنية والتي تم برمجتها باستخدام "كويزكرياتور: Quiz Creator"، ويتم التجريب المبدئي بعد الانتهاء من إنتاج البرمجية، ثم يتم تجريبها ككل، وذلك عن طريق تشغيلها قبل التحكيم لاكتشاف أية أخطاء أو تعديلات ينبغي القيام بها، وأيضاً بعد الانتهاء من كتابة التدريبات، فإنه يتم تجريب هذه الجزئية بالإجابة الصحيحة عن جميع الأسئلة وتسجيل أى ملاحظات تتعلق بهذا المسار، ثم اتخاذ مسارات مختلفة عدة مرات متتالية.

هـ- عرض البرنامج المقترح في صورته النهائية على مجموعة من المحكمين المتخصصين للحكم على مدى صلاحيته.

ثم إجازة البرنامج: حيث تم عرض البرنامج على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين لتقييم مدى توافر مواصفات البرمجية الجيدة من حيث: خصائص المحتوى التعليمي: من دقة وسلامة علمية، وخصائص استخدام الطالب، خصائص تشغيل البرنامج: من سهولة الدخول والخروج من البرنامج، ومن ثم صلاحية البرنامج للتطبيق.

• وقد تمت بالفعل إجراء كل التعديلات المناسبة في البرنامج كما أقرت من قبل السادة المحكمين، ومن ثم أصبح البرنامج في صورته النهائية.

رابعاً- قياس أثر البرنامج القائم على أنماط الشخصية للتثقيف المهني لتلاميذ المرحلة الإعدادية على تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني، من خلال:

٤-١- اتخاذ القرار المهني:

يعد اختيار المسار التعليمي والتخصص لتلميذ المرحلة الإعدادية، وذلك بعد اجتيازه الصف الثالث الإعدادي من أهم القرارات المصيرية التي يتخذها المتعلم في

طريق مستقبله المهني (وولف: ٩٧ Wulff)؛ حيث إن هذا القرار المهني سيحدد مستوى المتعلم الاقتصادي والاجتماعي والأسري والصحي، بالإضافة إلى إنه يحدد طبيعة العمل والرفاق الذين سيعمل معهم الفرد مستقبلاً، لذلك ينبغي أن يتخذ القرار المهني وفق معايير علمية محددة (اينيس: ٢٠٠٦ Ennis) لذلك يحتاج المتعلم إلى تحسين مستوى مهارات اتخاذ القرار المهني بحيث يستطيع تكوين صورة متكاملة عن قدراته وإمكاناته، وعن سوق العمل وعالم المهن من خلال مساعدة المتعلم على اتخاذ قرارات مهنية واعية ومدروسة، وهذا لا يتحقق إلا بتتقيفهم مهنياً بواسطة برامج تتقيفه.

• ويمر

المتعلم وفق سنوات عمره بمراحل مختلفة من القرارات المهنية تعد من الخيال إلى الواقع، ففي المراحل المبكرة من عمره (٣- ١١ سنة) يتخيل الطفل نفسه في مهنة من خلال ممارسته لدوره في الألعاب، ثم يختار المهنة في المرحلة التالية (١١- ١٣ سنة) نتيجة لتأثره بوالديه وكذلك نجمه المفضل والمشاهير ذاعي الصيت، ثم ينتقل لاختيار المهنة في المرحلة التالية (١٢- ١٤ سنة) التي تشبع حاجاته وقدراته، إلى أن ينتقل للواقعية التي تحتم عليه اتخاذ المسار التعليمي المؤثر على حياته المستقبلية المهنية، وينتهي المتعلم باتخاذ القرار المهني وفق ميوله المهنية والفرص والبدائل المهنية المتاحة أمامه.

• ويرى جيلات (Gelatt) أن مهارة اتخاذ القرار المهني لدى المتعلم تمر بالمراحل التالية:

١. تحديد الهدف من القرار مثلاً من حيث نوع التعليم الذي سيلتحق به بعد انتهاء المرحلة الإعدادية (ثانوي عام أو فني وأي تخصص).
٢. نظام الدراسة، وشروط الالتحاق بها، والمواد الدراسية التي سيدرسها.
٣. توظيف المعلومات. ٤. تقدير النتائج. ٥. تقييم جميع الاحتمالات.

أ- مقياس اتخاذ القرار المهني:

يعد مقياس كرايتس الصورة (ب ١) من المقاييس التي أُعتمد عليها لقياس مهارة اتخاذ القرار المهني في البرامج التدريبية القائمة على نظرية هولاند للأنماط المهنية (البلوشي ٢٠٠٩)، حيث يتصف بما يلي:

برنامج للتثقيف المهني قائم على أنماط الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
وأثره على اتخاذهم القرار المهني واتجاهاتهم نحو التعليم الفني

- يتكون من ٤٥ فقرة بعد إعادة صياغة بعض الفقرات لنتناسب مع تلاميذ المرحلة الإعدادية ثم عرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها ودقة صياغتها.
 - يُقاس مستوى اتخاذ القرار المهني بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في استجابته على المقياس.
 - يتم الاستجابة بنعم أو لا؛ حيث تُعطى كل إجابة ب (لا) درجة واحدة فقط، وكل إجابة ب (نعم) صفر، إلا العبارات رقم (١٢، ٢٢، ٢٦، ٢٧، ٤١) فإن الإجابة بنعم يخصص لها (درجة)، وأقصى درجة يحصل عليها المستجيب ٤٥ درجة.
- أ - ثبات المقياس:

جدول (٧) معامل ثبات المقياس

Cronbach's Alpha	N of Items
معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
٠.٨١٢	٤٥

• وللتحقق من ثبات المقياس تم تطبيقه استطلاعياً على مجموعة التلاميذ بمدرسة الخازندار الإعدادية، وإيجاد معامل ثبات الاتساق الداخلي بطريقة كرونباخ جدول (٧) وتبين بأنه ٠.٨١٢.

بالنسبة لعبارات المقياس، وهو معامل ثبات مناسب، ومن ثم أصبح جاهزاً للتطبيق (ملحق ١).

٤-٢- مقياس الاتجاه نحو التعليم الفني:

هناك العديد من الوسائل المستخدمة في قياس الاتجاه نحو موضوع أو قيمة معينة، وبالتالي يتم قياس اتجاه أفراد العينة من تلاميذ الحلقة الإعدادية نحو التعليم الفني في ضوء ما يلي:

أ- مراجعة الطرق المستخدمة لقياس الاتجاه:

- طريقة بوجاردس ذات البعد الاجتماعي لقياس اتجاهات الأفراد نحو بعض القضايا البيئية، وأبعاد هذا المقياس غير متدرجة، ولا يقيس الاتجاهات الحادة.
- طريقة ثرستون التي تتسم بصعوبة وتعقيد وكبر عدد عبارات مقياسه وكذلك ضرورة التحكيم من عدد كبير من المتخصصين.
- طريقة ليكرت: جاءت هذه الطريقة لسد الثغرة الرئيسة في طريقة ثرستون المعتمدة على المحكمين وابتكر طريقة لقياس الاتجاهات في كثير من الموضوعات، بحيث يظهر المفحوص ما إذا كان يوافق بشدة أو لا يوافق بشدة

أو متردداً على كل عبارة، وتدرج الموافقة وتعطى قيم تتراوح ما بين الموافقة بشدة أو عدم الموافقة بشدة، والدرجة المرتفعة هنا تدل على الاتجاهات الموجبة والدرجة المنخفضة تدل على الاتجاهات السالبة، وتتميز طريقة ليكرت في أنها سهلة الإعداد والتطبيق، وتعطي المفحوص الحرية في تحديد موقفه..

● **طريقة جتمان:** الذي يعتمد على تدرج الفقرات من الأدنى إلى الأعلى بحيث إذا وافق المفحوص على فقرة معينة فهذا يعني أنه وافق على الفقرة السابقة، ولا يوافق على الفقرات الأعلى، وتحدد درجة اتجاهات المفحوص بالنقطة التي تفصل بين الفقرات الدنيا والفقرات العليا، وهذا ما يجعل بناء المقياس بهذه الطريقة مقصوراً على الفقرات المتدرجة، ولهذا فإن استخدام مقياس جتمان محدود.

● وبالتالي فإن التوجه الإحصائي الأنسب لقياس الاتجاهات يكمن في استخدام مقياس ليكرت، حيث تتوزع الاستجابات لكل فقرة على مدى التدرج الذي يعكس حدة الاتجاه سلبيًا أو إيجابيًا أو حيادًا، ويمكن من تحديد درجة الموافقة والرفض على الأبعاد التي تتراوح ما بين الموافقة والرفض، ويمكن حساب اتجاهات المفحوص بوجه عام من خلال جمع الدرجات على جميع الفقرات، واستخراج المعدل العام من خلال تقسيم الدرجة الكلية على عدد فقرات بنود المقياس، ولهذا فقد تبنى البحث طريقة ليكرت في إعداد مقياس الاتجاه نحو التعليم الفني.

ب- مقياس الاتجاه نحو التعليم الفني في صورته الأولية:

تم إعداد تصميم مبدئي لمقياس الاتجاه نحو التعليم الفني والمناسب لطلاب المرحلة الإعدادية مع مراعاة ما يلي:

- مدى استعداد المستجيب للاهتمام بالتعليم الفني، أو تقبل الالتحاق به من خلال المقياس، وليس معنياً بتذكر معلومة ما.
- مدى استثارة انتباه المستجيب نحو التعليم الفني بأنواعه.
- صياغة عبارات المقياس متناسبة مع مستوى نضج، وخبرة تلميذ الحلقة الإعدادية.
- تضمين المقياس عبارات إيجابية، وأخرى سلبية.
- تقدير درجات مفردات المقياس وفق مقياس ليكرت ذا تدرج ثلاثي للاستجابة على فقرات، واستخدمت موافق: وأعطيت ثلاث درجات، وموافق إلى حد ما:

برنامج للتثقيف المهني قائم على أنماط الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
وأثره على اتخاذهم القرار المهني واتجاهاتهم نحو التعليم الفني

وأعطيت درجتين، غير موافق وأعطيت درجة واحدة؛ أما فيما يتعلق بالفقرات السالبة، فقد أعطيت (١) لموافق، و(٢) لموافق إلى حد ما، و(٣) لغير موافق.

ج- مقياس الاتجاه نحو التعليم الفني في صورته النهائية:

تم عرض المقياس المبدئي على المتخصصين في المجال بغرض الإضافة أو الحذف أو إعادة الصياغة، ومن ثم تمت صياغة مقياس الاتجاه نحو التعليم الفني لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية في صورته النهائية (ملحق ٢).

جدول (٨)

طريقة معالجة المتوسطات الحسابية لمقياس الاتجاه نحو التعليم الفني:

مدى الفئة	-٣.٠٠	-٢.٦٦	-٢.٣٣	-١.٩٩	١ - ١.٤٩
الوصف	اتجاه إيجابي مرتفع	اتجاه إيجابي فوق المتوسط	اتجاه إيجابي متوسط	اتجاه إيجابي ضعيف	اتجاه سلبي

٤-٣- إجراء التطبيق الميداني:

أ- مجتمع البحث، وعينته من التلاميذ:

- يتمثل مجتمع البحث في تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدارس التعليم الإعدادي بمحافظة القاهرة.
- تم اختيار عينة البحث البالغ عدد أفرادها (٧٨) تلميذًا بالصف الثاني الإعدادي، وهي موزعة كما يلي:

جدول (٩) توزيع عينة البحث

الإجمالي	المجموعة		المدرسة
	تجريبية	ضابطة	
٧٨	٤٠	٣٨	سبيل الخازندار الإعدادية

ب- التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم تطبيق مقياس اتخاذ القرار المهني وكذلك مقياس الاتجاه نحو التعليم الفني قبليًا، ومقياس الميول المهنية لهولاند قبليًا على عينة البحث من المجموعتين: (المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية) في بداية شهر فبراير ٢٠١٤، وكانت النتائج كما يوضحها الجداول (١٠) و (١١) و (١٢) كما يلي:

جدول (١٠) نتائج المعالجة الإحصائية لدرجات التلاميذ في القياس القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس اتخاذ القرار المهني

المجموعة	العدد	المتوسط العام	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدالة
المجموعة الضابطة	٣٨	23.24	3.766	٠.٧١٢	غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥
مجموعة تجريبية	٤٠	22.60	4.119	Sig: ٤٧٩0.	

جدول (١١) نتائج المعالجة الإحصائية لدرجات التلاميذ في القياس القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس الاتجاه نحو التعليم الفني

المجموعة	العدد	المتوسط العام	الاتجاه	قيمة (ت)	مستوى الدالة
المجموعة الضابطة	٣٨	١.٩٧	إيجابي ضعيف	٠.٨٤٥	غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥
مجموعة تجريبية	٤٠	١.٨٦	إيجابي ضعيف	Sig: 0.432	

جدول (١٢) نتائج المعالجة الإحصائية لدرجات التلاميذ في القياس القبلي لمقياس أنماط الشخصية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

نمط الشخصية	المجموعة الضابطة (المتوسط)	مجموعة تجريبية (المتوسط)
واقعي	١١.٤٧	١٣.٦٥
اجتماعي	١١.٥٥	١٥.٨٣
الفني	١١.٤٧	١٢.١٣
المغامر (التجاري)	١١.٥٤	١٢.٧٧
البحثي	١٣.٨٩	١٥.٩٢
التقليدي	٨.٣٢	١٠.٦٨

يتضح مما سبق عدم وجود فروق دالة إحصائية لعينة البحث، ومن ثم تم التحقق من تكافؤ المجموعتين بالتحليل الإحصائي لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لأدوات البحث.

ج- تطبيق برنامج التنقيف المهني على مجموعة البحث التجريبية:

تم تطبيق برنامج التنقيف المهني على مجموعة البحث التجريبية، وفقاً لإجراءات البحث، والهدف منه، والالتزام بالسياسات والواجبات والمواعيد الموضحة بالخطة التفصيلية لبرنامج التنقيف المهني، وقد استغرق التطبيق ٦ افترة دراسية بواقع فترتين دراسيتين أسبوعياً من حصص النشاط المدرسي.

د- التطبيق البعدي لأدوات البحث:

بعد انتهاء المجموعة التجريبية من دراسة برنامج التثقيف المهني المقترح، تم تطبيق مقياسي اتخاذ القرار المهني والاتجاه نحو التعليم الفني وكذلك مقياس أنماط الشخصية للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

هـ- اختبار صحة الفروض:

في ضوء التصميم التجريبي للبحث تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج (v.17_SPSS) حيث تم استخدام اختبار (ت) لاختبار صحة الفروض الإحصائية، وذلك بهدف التعرف على الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي لأدوات البحث، ومدى دلالة هذه الفروق.

أولاً- عرض ومناقشة نتائج اختبار صحة الفرض الأول "مقياس اتخاذ القرار المهني":

لاختبار صحة الفرض الأول الذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار المهني لصالح القياس البعدي" تم رصد بيانات جدول (١٣) الذي يوضح نتائج المعالجة الإحصائية لدرجات عينة البحث من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية باستخدام اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق كما يلي:

جدول (١٣) المعالجة الإحصائية لدرجات التلاميذ في القياس القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار المهني باستخدام اختبار (ت) للمجموعات المترابطة

الدالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط العام		المجموعة
٠.١٠٣	١.٦٧١	3.766	٣٨	23.24	قبلي	الضابطة
		٣.٩٣٠		٢٣.٤٥	بعدي	
٠.٠٠٠	١٢.٩٣**	4.119	٤٠	22.60	قبلي	التجريبية
		٤.٣١٧		٣٥.٣٢	بعدي	

من الجدول السابق يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار المهني لصالح التطبيق البعدي عند مستوى (٠.٠٠٠)؛ حيث إن متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي أكبر من متوسط درجاتها في القياس القبلي، وهذا يدل على تحسن مستوى اتخاذ القرار المهني لدى عينة البحث التجريبية من تلاميذ المرحلة الإعدادية، بينما يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة

في القياسين القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار المهني، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول.

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج اختبار صحة الفرض الثاني "مقياس الاتجاه نحو التعليم الفني":

لاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التعليم الفني لصالح القياس البعدي" تم رصد بيانات جدول (١٤) الذى يوضح نتائج المعالجة الإحصائية لدرجات عينة البحث من المجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبيتين باستخدام اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق كما يلي:

جدول (١٤) المعالجة الإحصائية لدرجات التلاميذ في القياس القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التعليم الفني باستخدام اختبار (ت) للمجموعات المترابطة

المجموعة	المتوسط العام	العدد	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
الضابطة	قبلي	٣٨	٤.٨٤٦	-١.٩٦	٠.٥٨
	بعدي				
التجريبية	قبلي	٤٠	٤.٧٣١	-٣.١١**	٠.٠٠٣
	بعدي				

من الجدول السابق يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التعليم الفني لصالح التطبيق البعدي عند مستوى (٠.٠٠)؛ حيث إن متوسط درجات المجموعة التجريبية فى القياس البعدي أكبر من متوسط درجاتها فى القياس القبلي بفرق دال إحصائياً. وهذا يدل على تنمية الاتجاه نحو التعليم الفني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، بينما يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة (الذين لم يدرسوا برنامج التثقيف المهني) فى القياسين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التعليم الفني، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثاني.

ثالثاً - اختبار صحة الفرض الثالث:

- لاختبار صحة الفرض الثالث الذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدي لمقياس الاتجاه نحو التعليم الفني لصالح المجموعة التجريبية، تم رصد (١٥) الذى يوضح نتائج المعالجة الإحصائية لدرجات عينة

برنامج للتثقيف المهني قائم على أنماط الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
وأثره على اتخاذهم القرار المهني واتجاهاتهم نحو التعليم الفني

البحث من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية باستخدام اختبار (ت) لمعرفة
دلالة الفروق كما يلي:

جدول (١٥)

المعالجة الإحصائية لدرجات التلاميذ فيا لقياس البعدي لمقياس
الاتجاه نحو التعليم الفني باستخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة

المجموعة	القياس	المتوسط العام	العدد	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
الضابطة	البعدي	١.٩٩	٣٨	١٠.١٧٠	-٣.٧١**	٠.٠٠٠
التجريبية		٢.٣٢	٤٠	٢.٤٥٤		

من الجدول السابق يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات
المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس الاتجاه نحو
التعليم الفني لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (٠.٠٠)؛ حيث إن متوسط
درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي في مقياس الاتجاه نحو التعليم الفني
أكبر من متوسط درجات المجموعة الضابطة بفارق دال إحصائياً. وهذا يدل على نمو
الاتجاه الإيجابي لتلاميذ المجموعة التجريبية (الذين درسوا برنامج التثقيف المهني) على
تلاميذ المجموعة الضابطة، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثالث.
رابعاً- عرض ومناقشة نتائج اختبار صحة الفرض الرابع "مقياس أنماط
الشخصية لهولاند":

تم اختبار صحة الفرض الرابع الذي ينص على "لا توجد فروق دالة إحصائية
بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس
الشخصية المهني لهولاند في كل نمط من أنماط الشخصية المهنية الستة"،
ويوضح الجدول التالي (١٦) نتائج المعالجة الإحصائية لدرجات عينة البحث من
المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لاختبار دلالة الفروق بينهم في كل نمط من
أنماط الشخصية المهنية الستة:

جدول (١٦) المعالجة الإحصائية لدرجات التلاميذ في القياس القبلي والبعدي لمقياس أنماط الشخصية لهولاند باستخدام اختبار (ت) للمجموعات المترابطة

الدالة	المجموعة التجريبية (المتوسط العام)		الدالة	المجموعة الضابطة (المتوسط العام)		نمط الشخصية
	قبلي	بعدي		قبلي	بعدي	
٠.٠٠٩	١٣.٣٣	١٢.١٥	٠.٤٠	١٢.٠٣	١١.٧٩	واقعي
٠.٠٢٥	١٢.٦١	١٢.٨٢	٠.٤٩	١٢.٠١	١١.٥٥	اجتماعي
٠.٠٧٢	١٢.١٣	١٢.٩٥	٠.٢٣	٩.٢٦	٩.٤٧	الفني
٠.٠١٦	١٣.٩٢	١٣.٨٣	٠.١٣	١٢.٦٧	١٢.٥٤	المغامر
٠.٠١٩	١٣.٦١	١٢.٧٨	٠.١٢	٩.٧٢	٩.٦٣	البحثي
٠.٠٣٧	٩.٨٧	٩.٦٨	٠.١٧	١٠.٣١٢	١٠.٦٠	التقليدي

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الشخصية المهني لهولاند في كل نمط من أنماط الشخصية المهنية الستة عند مستوى (٠.٠٥)، وذلك بالرغم من وجود تغير في بعض المتوسطات بعد تطبيق برنامج التنقيف المهني؛ إلا أن هذا التغير سواء بالزيادة أو النقصان لم يرق لمستوى الدلالة الإحصائية، مما يدل على أن نمط شخصية كل فرد لا يتغير بمجرد تطبيق برنامج تنقيف مهني، فكل فرد ينتمي بصفة رئيسية إلى نموذج معين و ثابت. وبذلك تم قبول الفرض الرابع.

رابعاً: عرض ومناقشة نتائج اختبار صحة الفرض الخامس: "بعض المكونات الفرعية لقائمة أنماط الشخصية وعلاقتها بالاتجاه نحو التعليم الفني":

تم اختبار صحة الفرض الخامس الذي ينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لمجموعة الإرباعي الأعلى في مقياس الاتجاه نحو التعليم الفني في بعض المكونات الفرعية لقائمة الأنماط الشخصية المهنية". من خلال دراسة الفروق بين متوسطات المجموعات الطرفية (الإرباعي الأعلى) في المكونات الفرعية والدرجة الكلية لقائمة أنماط الشخصية المهنية؛ تم أخذ أعلى ٢٧% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى ٢٧% للتلاميذ مرتفعي الدرجات، وباستخدام اختبار "ت" للمجموعات المترابطة للمقارنة بين متوسطات هؤلاء التلاميذ في مقياس الاتجاه نحو التعليم الفني (قبلي/ بعدي) وما أكثر الفئات تأثراً، وجاءت النتائج على النحو التالي:

برنامج للتثقيف المهني قائم على أنماط الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
وأثره على اتخاذهم القرار المهني واتجاهاتهم نحو التعليم الفني

جدول (١٧) نتائج اختبار "ت" للمجموعات المترابطة لأنماط الشخصية

مقياس الاتجاه	مقياس الاتجاه		مجموعة الإرياعي الأعلى		نمط الشخصية
	الاتجاه	المتوسط العام (بعدي)	م	ن	
٧.٩٣٤* ٠.٠٠٠	إيجابي مرتفع	٢.٦٨	١٦.٢٣	١٨	واقعي
٢.٤٥* ٠.٠٤١	أبى فوق المتوسط	٢.٣٥	١٣.٦٢	٢١	اجتماعي
٠.٨٢٦ ٠.٤١٦	إيجابي سلبي	١.٤٨	١٢.٧٣	١٨	الفني
١.٤٢٤ ٠.١٦٥	إيجابي ضعيف	١.٩٨	١٣.٨٧	٢٠	المغامر
١.٩٣ ٠.٠٦٣	إيجابي متوسط	٢.١١	١٣.٢١	٢١	البحثي
٢.١٩* ٠.٠٣٧	إيجابي متوسط	٢.٢٣	١٠.٧٠	١٨	التقليدي

المجموعة
التجريبية

✓ يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لمجموعة الإرياعي الأعلى في مقياس الاتجاه نحو التعليم الفني في بعض المكونات الفرعية لفائمه الأنماط الشخصية المهنية، فنلاحظ وجود فروق دالة إحصائية لدى المجموعة ذات النمط الواقعي (الحركي) - التي تميل إلى استخدام الآلات والأجهزة والأدوات، فضلاً عن حب العمل مع الأشياء والعدد والماكينات، ولا يحب الأنشطة والأهداف التي تتطلب استخدام المهارات الاجتماعية أو القدرات الفنية، ويفضل المهن الزراعية والتقنية والهندسية والميكانيكية وما شابهها. (تعليم صناعي/ زراعي...) وهي التي تناسبها المهن التي تحتاج إلى جهد بدني ومهارة الصبر والحركة - بين الاتجاه القبلي والبعدي نحو التعليم الفني لصالح القياس البعدي بعد تطبيق برنامج التثقيف المهني، وقد أصبح الاتجاه إيجابي مرتفع نحو التعليم الفني بالنسبة للمجموعتين التجريبيتين، وكذلك بالنسبة للمجموعة ذات النمط الاجتماعي - التي تتفاعل مع البيئة عن طريق استخدام مهارات التعامل مع الآخرين، وتفضل الخدمات الاجتماعية، والمهن التي تحتاج إلى قدرة على التفاعل مع الآخرين وفهم سلوكياتهم ومن أمثلتها المهن التمريضية - فقد تحول الاتجاه نحو التعليم الفني من اتجاه ضعيف إلى اتجاه إيجابي فوق المتوسط بالنسبة لمجموعة الإرياعي الأعلى للمجموعة التجريبية بفروق دالة إحصائية بعد تطبيق برنامج التثقيف المهني.

✓ بالنسبة لمجموعة الإرياعي الأعلى لنمط الشخصية الفنية التي تتطلب مهارة في التخيل وفي فهم أذواق و مشاعر الآخرين، وتتفاعل مع البيئة عن طريق الإبداع الأدبي والفني، وتفضل المهن الموسيقية والأدبية، ولا تميل للأدوار الذكورية، فلم تتأثر إطلاقاً في اتجاهها السلبي نحو التعليم الفني، وكذلك بالنسبة لمجموعة النمط المغامر التي تتفاعل مع البيئة عن طريق ممارسة أنشطة تسمح له بالتعبير عن المغامرة، السيطرة، الحماس، والاندفاعية وقيادة الآخرين، وحاجتها للسيطرة وإظهار القوة، وبالتالي ظل اتجاهها نحو التعليم الفني ضعيف في التطبيقين القبلي والبعدي، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مجموعة الإرياعي الأعلى للمجموعتين التجريبيتين.

✓ أما بالنسبة لمجموعة نمط الشخصية التحليلية - التي تميل للبحث، وتتفاعل مع البيئة عن طريق استخدام الذكاء والأفكار والكلمات والرموز، وتفضل مهن علمية، ومهام نظرية، وتحب القراءة، فلم يكن هناك فروق دالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لاتجاه مجموعتي الإرياعي الأعلى للنمط البحثي نحو التعليم الفني برغم تحول الاتجاه من ضعيف الى إيجابي متوسط.

✓ يتضح أيضاً وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين مجموعتي الإرياعي الأعلى للمجموعتين التجريبيتين ذات النمط التقليدي - التي تتعامل مع المواقف روتينياً وتقليدياً وتفضل الأنشطة السكرتارية والتنظيمية التي تتطلب تنظيم المعلومات والبيانات، وتفضل المهام والوظائف الواضحة التي ليس فيها غموض والتي تحكمها القوانين والأنظمة و المعلومات الرياضية مثل المحاسبة- بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وقد تحول الاتجاه الى اتجاه إيجابي متوسط لديهما بعد تطبيق برنامج التثقيف المهني.

• تفسير النتائج:

أكدت النتائج أن البرنامج التثقيفي كان له تأثير ملحوظ على تنمية اتجاه تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو التعليم الفني خاصة أنماط الشخصية التي تميل للأعمال المهنية عند هولاند مثل النمط الواقعي (الحركي) - الذي يميل إلى استخدام الآلات والأجهزة والأدوات، فضلاً عن حب العمل مع الأشياء والعدد والماكينات، ويفضل المهن الزراعية والتقنية والهندسية والميكانيكية وما شابهها. (تعليم صناعي/ زراعي....) وتناسبه المهن التي تحتاج إلى جهد بدني ومهارة الصبر والحركة، وكذلك

برنامج للتثقيف المهني قائم على أنماط الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
وأثره على اتخاذهم القرار المهني واتجاهاتهم نحو التعليم الفني

النمط الاجتماعي- الذي يتفاعل مع البيئة عن طريق استخدام مهارات التعامل مع الآخرين، ويفضل الخدمات الاجتماعية، والمهن التي تحتاج إلى قدرة على التفاعل مع الآخرين وفهم سلوكياتهم ومن أمثلتها المهن التمريضية، بالإضافة إلى النمط التقليدي - الذي يتعامل مع المواقف روتينياً وتقليدياً ويفضل أنشطة السكرتارية والأنشطة التنظيمية التي تتطلب تنظيم المعلومات والبيانات، ويفضل كذلك المهام والوظائف الواضحة التي ليس فيها غموض والتي تحكمها القوانين والأنظمة والمعلومات الرياضية مثل المحاسبة،

وقد يرجع هذا التأثير إلى ما يلي:

حسن اختيار المرحلة التي يتم تقديم برنامج التثقيف المهني بها وهي المرحلة الإعدادية التي سيتخذ التلميذ في نهايتها قراراً حاسماً يحدد مساره المهني باختيار نوع التعليم الفني أو العام الذي يلتحق به ويتفق ذلك مع نتائج العديد من الدراسات مثل (Gibbs, 2005; Career Services, 2009; liu, 2010; Virginia, 2010; Knight, et al., 2011) والتي توصلت إلى أهمية تنمية الوعي المهني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية باعتبار هذه المرحلة محطة انتقال مهمة بين الابتدائي والثانوي، تقدم فرصاً جيدة للتلاميذ للتخطيط المهني في المستقبل وتخبرهم باختيارات التعليم الثانوي بمسارته المختلفة العام والفني المتاحة وفرص العمل المرتبطة بها مستقبلاً.

ثراء محتوى برنامج التثقيف المهني الذي يقدم معلومات عن أنواع التعليم الفني المختلفة والتي قد يعاني التلاميذ من قصور في المعلومات المتاحة لديهم عنها، مما كوّن لدى بعض التلاميذ تصورات خطأ عن هذه المهن. وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Finlayson, 2009; Knight, et al., 2011) والتي بينت ضرورة أن تتضمن برامج التثقيف المهني المعلومات التي يحتاجها تلاميذ المرحلة الإعدادية في اتخاذ قرارهم بمسار تعليمهم الفني في المرحلة الثانوية، لأن ذلك يقلل من تسربهم في التعليم الثانوي، وينتج لهم تعرف المهن المتاحة في المستقبل وما يناسبها من أنواع التعليم الفني، ولا شك أن هذه المعلومات لها تأثير إيجابي على تخطيط التلاميذ المهني وعلى قرارهم في تحديد نوع التعليم الفني الذي يلتحقون به في المرحلة الثانوية، وأدى المحتوى المعلوماتي للبرنامج دوراً كبيراً في استثمار ما أظهره التلاميذ من ميول لمهن معينة فقدم لهم معلومات عن أساسيات كل مهنة الأمر الذي ساعد على رفع وعيهم المهني وتوجيههم للمسار التعليمي المناسب.

جذب البرنامج انتباه التلاميذ إلى افاق جديدة فى المهن المستقبلية تخرجها من إطار النمطية التى لا يحبها التلاميذ، وتنطلق بهم إلى التجديد والابتكار والتطوير مما شجعهم على إدراك أن هذه المهن يمكن أن يحققوا من خلالها النجاح الذى ينشودنه خارج الإطار التقليدى للمهن، وهذا يتفق مع ما توصلت له نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة: (Gibbs, 2005) والتى ركزت على ضرورة أن تتضمن برامج التنقيف المهني أفاق جديدة مستقبلية فى المهن تثير اهتمامهم، وذلك لتغيير الصور الذهنية النمطية الخطأ لدى التلاميذ عن الشكل التقليدى لبعض المهن والتى كانت تحد من فرص اختيارهم لمسار التعليم الفنى، حيث ساعد برنامج التنقيف المهني التلاميذ على تكوين رؤية واقعية لعالم العمل والمهن، وعلى تصحيح اختياراتهم التعليمية فى ضوء هذه الرؤية التى ترضى طموحاتهم فى التجديد والابتكار والخروج عن إطار النمطية. تقديم البرنامج لمجموعة من الأنشطة التنقيفية المتنوعة التى مارسها التلاميذ بأنفسهم وتوصلوا من خلالها لنوع التعليم الفنى الذى يتناسب مع ميول وقدرات كل منهم، وهذا ما توصلت إليه العديد من الدراسات مثل (Reese, 2010; Gysbers, 2013) من أن تضمين برامج التنقيف المهني لمجموعة من الأنشطة المتنوعة يمنح التلاميذ الفرصة لاكتشاف نوع التعليم الفنى الذى يناسب اهتماماتهم، ويقلل من تعرضهم لخطر التسرب من نوع التعليم الذى التحقوا به، ولا يناسب قدراتهم وميولهم.

استخدام برنامج التنقيف المهني المتضمن للوسائط المتعددة من نص ثابت ومتحرك، وصوت، وصورة، وحركة، ولقطات فيديو، سهل من استيعاب التلاميذ لمحتوى البرنامج، وجذب انتباههم لما يقدمه من معلومات، ووفر عنصر التشويق والإثارة فى البرنامج.

تشجع استراتيجيات تنفيذ برنامج التنقيف المهني المتعددة على المناقشات والعصف الذهنى ولعب الأدوار التلاميذ على إظهار قدراتهم وميولهم، وكذلك الكشف عن مخاوفهم من الالتحاق بالتعليم الفنى الأمر الذى أتاح الفرصة لمناقشتهم فى كل هذه الأمور ومساعدتهم على أن يتوصلوا بأنفسهم لاتخاذ قرار سليم بمسار تعليمهم الثانوي العام أو الفنى.

توفير البرنامج لاختبارات ومقاييس ورقية وإلكترونية يطبقها التلميذ على نفسه ويتوصل من خلالها لتحديد ميوله وقدراته ومواهبه وما يناسبهم من مهن أضاف

برنامج للتثقيف المهني قائم على أنماط الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
وأثره على اتخاذهم القرار المهني واتجاهاتهم نحو التعليم الفني

مصادقية كبيرة للبرنامج وساعد على إدراك التلاميذ لأهمية اختيار المسار التعليمي الذي يتناسب مع قدراتهم وميولهم.

و- **توصيات البحث:**

في ضوء النتائج السابقة فإن البحث يُوصي بما يلي:

- ✓ الاهتمام بالبرامج التثقيف المهني لدى الطلاب في جميع المراحل الدراسية.
- ✓ إعادة النظر في الأنشطة الصفية واللاصفية في مختلف المجالات المهنية؛ بحيث تتيح للمتعلمين ممارسة الأنشطة التي تساهم في تنمية وعيهم الذاتي.
- ✓ استخدام مقاييس الميول المهنية في المرحلة الإعدادية حتى يتعرف كل تلميذ على نمط شخصيته وما يناسبه من مهن في المستقبل.
- ✓ التثقيف المهني لتلاميذ المدارس الإعدادية من خلال زيارة بعض المهنيين الناجحين بعملهم لهذه المدارس.
- ✓ قيام المدرسة الإعدادية بعمل زيارات ميدانية للمدارس الفنية القريبة من المدرسة لتعرف ما يدرسه الطلاب بها.

ز- **البحوث المقترحة:**

في ضوء النتائج السابقة فإن البحث يقترح إجراء البحوث التالية:

١. تصميم برنامج تثقيف مهني قائم على أنماط الشخصية لتوعية طلاب التعليم الصناعي نحو التخصصات المناسبة لهم.
٢. تصميم برنامج تثقيف مهني قائم على أنماط الشخصية لتحسين مستوى طلاب التعليم الصناعي في اتخاذ القرار المهني نحو التخصصات المناسبة لهم.
٣. تصميم برنامج تدريبي لإعداد معلمي الثقافة المهنية، وقياس أثره على تنمية الاتجاه الإيجابي لدى طلابهم نحو التعليم الفني.
٤. برنامج للثقافة المهنية قائم على المستحدثات التكنولوجية لتنمية الاتجاه نحو التعليم الفني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٥. تصور مقترح لنظام الثقافة المهنية داخل المدارس الإعدادية.

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

- أحمد أحمد حرز الله (٢٠١٠): علم النفس المهني (التربية النفسية المهنية)، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- جهاد بن صالح زين العابدين (١٤٢٨هـ): تحديد التوجه المهني للطلاب مفهومه وأهدافه وأساليب تطبيقه في التعليم العام، الندوة العلمية: مسابقة الوطن في عيون أطفالنا، جدة.
- السيد خضر علي، الشناوي محمد محروس (١٩٩٣): "الميل المهنية والتخصص والتحصيل الدراسي لدى طلاب الثانوي والجامعة" مجلة الإرشاد النفسي، العدد (١)، السنة الأولى، القاهرة، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.
- سيف بن سالم بن خلفان العزيمي (٢٠١١): فاعلية برنامج إرشاد جمعي يستندان لنظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوي، سلطنة عمان.
- عادل السيد سرايا، يسرى عطيه أبو العنين (٢٠٠٩): تصميم برنامج تعليمي قائم على التعلم النشط من خلال السبورة الإلكترونية لتنمية أنماط التعلم والتفكير والتحصيل الدراسي والاتجاه نحو استخدامها لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بالسعودية، مجلة تكنولوجيا التعليم، المجلد التاسع عشر العدد الثالث، يوليو ٢٠٠٩، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم.
- قطاع التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع GITTC (٢٠١٣).
- المجالس القومية المتخصصة (٢٠٠١): تأهيل وإدارة مراكز التدريب المهني لمواجهة الأوضاع التنافسية في أسواق العمل المستقبلية، تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا، الدورة الثامنة والعشرون.
- محمد الخطيب (١٩٨٩): التوعية المهنية المبكرة، مجلة العلوم التربوية والإسلامية، جامعة الملك سعود، المجلد الأول ١.
- محمد الشيخ حمود (٢٠١١): علم النفس المهني (التربية النفسية المهنية)، العين، دولة الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.
- محمد محمد حسن الحبشي (٢٠٠٢): دراسة تحليلية لآراء المعنيين بخريجي التعليم الثانوي العام والفني حول المخرجات المرغوبة اللازمة لهم في ضوء التغيرات

المجتمعية العالمية والمحلية المعاصرة، مشروع تحسين التعليم، وحدة التخطيط والمتابعة بالبنك الدولي، ٢٠٠٢، ص ص ٤٣ - ٥١.
محمود أمين مطر (٢٠٠٨): الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، مؤتمر التعليم التقني والمهني في فلسطين (واقع/ تحديات/ طموحات)، ١٢ - ١٣ / ١٠ / ٢٠٠٨ م
نبيل عبد الواحد فضل وآخرون (٢٠٠٥): تطوير التعليم الفني الصناعي والتدريب المهني في إطار المنهج القومي، "المؤتمر العلمي السنوى العاشر: التعليم الفني والتدريب... الواقع والمستقبل"، كلية التربية، جامعة طنطا: ١٠ - ١١ مايو ٢٠٠٥، ص ص ٧٣ - ٧٥.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

- Andrea E. Abele-Brehm, (2014): The Influence of Career Success on Subjective Well-Being, Psychological, Educational, and Sociological Perspectives on Success and Well-Being in Career Development, 21 Apr 2014, pp 7-18
- Brown .S & Lent.R. (2005): Career Development and Counseling, New York, John Wiley & Sons Inc
- Career Services (2009): Career Education and Guidance in New Zealand Schools, New Zealand, Ministry of Education.
- Career Services (2009): Career Education and Guidance in New Zealand Schools, New Zealand, Ministry of Education.
- Charles K. Hees (August 2010): PERSONALLY SATISFYING: USING PERSONAL STYLE SCALES TO ENHANCE THE PREDICTION OF CAREER SATISFACTION, A Dissertation Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Doctorate of Philosophy. Southern Illinois University Carbondale.

Document URL:<http://search.proquest.com.dlib.eul.edu/docview/251305225?accountid=37206>

Elias, Zins, Graczyk & Weisberg (2003) Record (2)-Database, Academic Search Premier. Onlin:
<http://web.24.epnet.com/Delivery print save. Asp?tb=1>

- Ennis, Kay E, (2006): The relationships among hope, family functioning, career barriers, career decision-making self-efficacy, and involvement in a school-to-work program, New Mexico State University, ProQuest, UMI Dissertations Publishing, 2006. 3231219.
- Finlayson, Kathy J. (2009). Perceptions of Career Technical Education by Middle School and High School Counselors and the Effect of these Perceptions on Student Choice of Career and Education Planning, Ph, D., Union university, ProQuest LLC.
- Gibbs, Hope J. (2005). Techniques: Connecting Education & Careers, 80 (2), Feb, 28-33.
- Gysbers, Norman (2013). Career-Ready Students: A Goal of Comprehensive School Counseling Programs, Career Development Quarterly, Sep, 61 (3), 283-288.
- Hees, Charles K.,(2010), Personally satisfying: Using personal style scales to enhance the prediction of career satisfaction. Southern Illinois University at Carbondale, ProQuest, UMI Dissertations Publishing, 2010. 3426712.
- Heiple, Jane E.(2001), Career orientation scores examined by gender, courses of study, and participation levels in various types of work-based learning activities of Everett Area High School students in 1999 The Pennsylvania State University, ProQuest, UMI Dissertations Publishing, 2001.
- http://ar.wikipedia.org/wiki/التعليم_في_مصر
- <http://search.proquest.com.dlib.eul.edu.eg/docview/815735774?accountid=37206>
- <http://www.pascentre.com/maps/index.php>
- Jones, Virginia R. (2010). Virginia's Academic and Career Plan Emphasizes Middle School, Techniques: Connecting Education and Careers, 85 (7), Oct, 24-27.

- Knight, Margaret; Abdallah, Lisa; Findeisen, Mary; Melillo, Karen Devereaux & Dowling, Jacqueline (2011). Nursing Forum, 46 (3), Jul-Sep, 146-151.
- Li, Jun (2010). Pre- Vocational Education in Germany and China, Comparison of Curricula and Its Implication, Germany, Springer VS.
- Lorenzen, Mark (2001). Localized Learning and Policy: Academic Advice on Enhancing Regional Competitiveness through Learning, European Planning Studies, 9 (2), 163-185.
- Nelson, Keith E. (2009). An Examination of the Perceptions of Middle School Students Related to a Technology, Life and Careers Curriculum, Ed.D. Dissertation, University of Wyoming, ProQuest LLC.
- Reese, Susan (2010). A Leading Role for Career Guidance Counselors, Techniques: Connecting Education and Careers, 85 (7), Oct, 16-19.
- Rimma Hamitovna Gilmeeva, Farida Shamilevna Mukhametzyanova, Lyubov Tikhonova, Larisa Mukhametzyanova and Galia Ayratovna Shaikhutdinova, The Development of the Common Culture and Humanitarian Education of the Vocational School Students: The Aspects of Scientific-Methodical Support, Federal State Scientific Institute of Pedagogy and Psychology of Professional Education of the Russian Academy of Education; Kazan, Russia, Middle-East Journal of Scientific Research 15 (7): 931-936, 2013
- Sia, Andrew B. Correlates of Career Choice Satisfaction Among Asian American College Students, University of California, Santa Barbara, ProQuest, UMI Dissertations Publishing, United States, California, available at:
- Stanciu, Elena Amalia. (2012), Global Career Development Facilitator Romania: Training evaluation and job analysis .

- Syracuse University, ProQuest, UMI Dissertations Publishing, United States, New York, available at: URL <http://search.proquest.com.dlib.eul.edu.eg/docview/1021042182?accountid=37206>
- Van Luijk, S. J.; Smeets, J. G. Smits, J.; Wolf Hagen, M. L.; Perquin, F. (2000). Assessing Professional Behaviour and the Role of Academic Advice at the Maastricht Medical School, *Journal Medical Teacher*, 22 (2), 168-172.
- Wendy Patton, Mary McMahon (2014). *Career Development Learning in School Systems Career Development Series Volume 2*, 2014, pp 323-344
- Wulff, Mary Beth (1997), *Sex roles and career decision-making among adolescents in vocational and college preparatory curriculum tracks*, The University of Memphis, ProQuest, UMI Dissertations Publishing, 1997. 9730653.
- Zins, J. E. & Elias, M. J. (2003). *Social and Emotional Learning*, available at: <http://www.casel.org/awards/joseph-e-zins>.